

فهرس

[محاور خطة البحث](#)

[المقدمة](#)

[منهجية البحث](#)

[إشكالية البحث](#)

[الدراسات السابقة](#)

[القياس حقيقته وحجيته](#)

[دراسات أخرى](#)

[مبدأ الاجتهاد في الإسلام](#)

[الاجتهاد والتجديد في الفقه الإسلامي](#)

[الاجتهاد والتجديد](#)

[ابن إدريس الحلي رائد مدرسة النقد في الفقه الإسلامي](#)

[المقاصد الكلية للاجتهاد المعاصر](#)

[الفكر السلفي عند الشيعة الاثنا عشرية](#)

[نحو فهم معاصر للاجتهاد](#)

[الاجتهاد والحياة](#)

[الاجتهاد وإشكاليات التطوير والمعاصرة](#)

[دراسات علماء السنة حول مناهج الاستدلال عند الشيعة الإمامية](#)

[المدخل للتشريع الإسلامي](#)

[دراسات باللغة الفارسية](#)

[وفي الختام](#)

[فهرست فصول وأبواب](#)

[المصادر والمراجع](#)

[مصادر ومراجع باللغة الفارسية](#)



الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية

بريطانيا - لندن

مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية

« منذ نشأة الاجتهاد حتى نهاية القرن السادس الهجري »

خطة بحث معدة لنيل درجة

الدكتوراه (PHD) في الدراسات الإسلامية

رقم الملف : 16040PG

المشرف

آية الله الشيخ محمد علي التسخيري

الطالب

عدنان فرحان تنها

محاور خطة البحث :

1 - المقدمة

2 - أهمية البحث

3 - الهدف من البحث

4 - منهج البحث

5 - إشكالية البحث

6 - فصول البحث

7 - المصادر والمراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

المقدمة :

قطعت حركة الاجتهاد لدى الشيعة الإمامية الاثنا عشرية . مسيرة طويلة كادحة . سارت من خلالها مع الزمن المتلاحق في طريق النمو والرشد والتكامل . واجتازت الكثير من العقبات والصعوبات التي وقفت في طريق نموه وتكامله . فوصلت - بحمد الله - إلى درجات عالية من السعة والتطور . لتحيط بالإنسان ومتطلبات حياته المتلاحقة والمتطورة من خلال عاملي الزمان والمكان اللذين يعيش فيهما .

وخلال هذا الامتداد الزمني والمكاني والذي يمتد إلى قرون من الزمن ويمثل رقعة واسعة من العالم الإسلامي . بذل المجتهدون الشيعة جهوداً علمية كبيرة وموفقة . اثمرت عن ثروة فقهية وأصولية ضخمة . ودونت خلال ذلك موسوعات فقهية وأصولية كثيرة بلغت في دقتها وضبطها وتفريعاتها شأواً عظيماً . أتت الفكر الإسلامي (الفقهي والأصولي) بنفائس قيمة قل نظيرها بين المذاهب الأخرى .

يقول العلامة الكبير السيد هبة الدين الشهرستاني :

« ... ولهذا الاجتهاد عرض عريض في أحكام الأحوال . وتاريخ مطوّل في بطون الاجيال . يبدأ بانقطاع أمر الوحي الإسلامي . وانتهاء حياة مبلغه السامي (صلى الله عليه وآله) وينتهي ببضعة قرون تقريباً عند أكثر الطوائف . ويستمرّ بلا انتهاء عندنا » ^[1] .

ومن خلال استقراء وتتبع ورصد الخطوط العامة لمسيرة الفقه الإسلامي . وحركة الاجتهاد التي تكفلت ببيانه . وآراء ونظريات وأقوال المجتهدين المدوّنة في كتبهم الفقهية والأصولية .

ندرك بوضوح أن لهؤلاء المجتهدين مناهج ومباني وخطوط تفصيلية علمية دقيقة سلكوها في ممارساتهم الفقهية لاستنباط الحكم الشرعي .

ولا يمكن بحال من الأحوال أن نتصور أن هنالك فقيهاً مجتهداً يمارس عملية الاستنباط الفقهي من دون أن يرسم لنفسه خارطة المنهج التفصيلي لهذه الممارسة وكيفية التعامل مع الأدلة والقواعد التي يستند إليها في مجال استنباطه للحكم الشرعي الواقعي أو الظاهري . أو الوظائف العملية التي تجب على المكلف أن يسلكها من خلال تعامله مع الوقائع والمستجدات التي يفتقد فيها الدليل على الحكم الشرعي ...

إلاّ أنّه قد يصرح بالخطوط التفصيلية لهذا المنهج من خلال بحوثه ومدونات الفقهية والأصولية والرجالية ... وقد لا يصرح بذلك . إلاّ أنّه يمكن للباحث المتخصص أن يتعرف على تفصيل هذه المنهج من خلال تلك الآثار العلمية . ومن النادر جداً أن يغفل الفقيه المجتهد عن كونه صاحب منهج يجب عليه الالتزام به والسير على خطاه .

وهذه المناهج - كغيرها من وسائل المعرفة - قد تطورت وتوسعت بمرور الزمن ومن خلال الجهود العلمية التي بذلت في هذا المجال . ومن خلال توسع آفاق المعرفة البشرية . بالاضافة إلى المصالح المستجدة في حياة البشرية . التي بدورها ختم على الفقيه والفقه الإسلامي أن يطور آلياته وطرقه ومناهجه بما ينسجم مع ظروف العصر ووقائع الحياة ومستجداتها .

يقول أحد الباحثين في المنهج الفقهي للشهيد محمد باقر الصدر (رضي الله عنه) :

« ويلاحظ الشهيد الصدر أنّ طريقة الاستدلال - عند المتأخرين - على عدد من الأحكام الشرعية تغيّرت تغييراً كلياً عمّا عليه عند القدماء . في الاستدلال على هذه الأحكام . ولم يبق منها إلاّ النتائج التي لو قدر للفقهاء المناقشة فيها - فضلاً عن مناقشتهم في طرق الاستدلال عليها - لكانت النتيجة مختلفة تماماً . واستلزم ذلك تأسيس فقه جديد كما يقولون . ولذلك سعى المتأخرون من الفقهاء إلى تلمّس عدد من الآليات الجديدة من قبيل بحث السيرة . ولا يقتصر

الاختلاف الجوهرى بين المتأخرين والأقدمين على طرق الاستدلال فحسب . بل يتعدى ذلك إلى اللغة والتعبير أيضاً ^[12] .

ولهذا أثرنا أن يكون موضوع رسالتنا « مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية » وذلك لاستقراء هذه المناهج والآليات ومدى تطورها عبر سلسلة النابغين والمبدعين والمجددين من فقهاء الطائفة . ثم استعراض الآليات والمناهج الحديثة التي يمكن أن تُسهّم في تجديد عمليات الاستنباط الفقهي الاجتهادي الذي يمارسه الفقهاء .

أهمية البحث وأهدافه :

تكمّن أهمية الموضوع في تحقيق ما يلي :

أولاً : عرض للأسس المنهجية التي استند إليها فقهاء الإمامية في استنباطاتهم الفقهية . وبيان لمناهجهم في التعامل مع الأدلة الشرعية والعقلية والعرفية التي لها مدخلة في عملية الاستنباط الفقهي .

ثانياً : التعرف على الخطوات التكاملية التي قطعتها مسيرة الاجتهاد . والعقبات التي واجهتها في مضمار رقيها وتقدمها .

ثالثاً : أن محاولة إبراز معالم وملامح المناهج الاستدلالية التي اتبعها الفقهاء المجتهدون تعطي للباحث والدارس في آثارهم الفقهية والأصولية فرصة جيدة لمعرفة طرق الاستدلال وآلياته المتنوعة . وتتيح الفرصة للمقارنة بين هذه المناهج والطرق والأخذ بما ينسجم منها مع روح التشريع الإسلامي ومقاصد الشارع المقدس . وبما يتلائم مع قاعدة « اليسر » التي تبنتها الشريعة الإسلامية في خطوطها العامة .

رابعاً : بما لا شك فيه . إن في تتبع ورصد المناهج والمباني الفقهية التطبيقية التي مارسها هؤلاء العلماء المجتهدون في معالجاتهم الفقهية والأصولية . له عظيم الأهمية في فهم وإدراك مدى التطور والتوسع والعمق العلمي لهذه المناهج من خلال امتدادها الزمني والمكاني الذي يمتد إلى قرون من الزمن ويشمل رقعة واسعة من العالم الإسلامي .

خامساً : وما لا شك فيه أيضاً أن إحدى الأسباب الرئيسية لعدم التقريب بين المذاهب الإسلامية هي تلك القطيعة الفكرية وانغلاق أرباب تلك المذاهب بعضهم عن البعض الآخر . وكان من نتائج هذه القطيعة تأخر الكثير من العلماء عن متابعة ما يجد لدى غير أرباب مذهبه من أفكار تتسم بالأصالة والعمق . فصرنا نسمع مثلاً من يتساءل : أئند الإمامية أصول يستنبطون منها الأحكام؟! أو هل لدى أهل السنة كتب استدلالية في الفقه؟! وربما نسمعها من عالم يجلس لمناقشة رسالة جامعية يجد لدى صاحبها اعتماداً على رأي هذا المذهب أو ذاك من يخالفونه في الرأي ^[13] .

ولعلمنا برسالتنا هذه قد نضع انفسنا في صفوف الداعين للتقريب بين المذاهب الإسلامية . من خلال إبراز الوجه العلمي المنهجي لدى علماء الشيعة الإمامية .

وخلصة القول : ان التعرف على المناهج الاجتهادية . وطرق الاستدلال . والمباني التي يستند إليها . والتي يتكفل موضوع هذا البحث باستقراءها ودراساتها و تحليلها . له أهمية عظيمة في فهم ضوابط الاجتهاد التي سار عليها مجتهدوا الشيعة . ومحاولة متواضعة على خطى التقريب بين المذاهب الإسلامية .

منهجية البحث :

تتناول هذه الدراسة بالبحث والتحليل للمناهج التي اعتمدها فقهاء الشيعة الإمامية الاثنا عشرية في استدلالهم واستنباطهم الفقهية . وذلك من خلال إستقراء الممارسات الفقهية التطبيقية التي دونوها في كتبهم وموسوعاتهم الفقهية والأصولية .

وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقصاء تاريخي - غير شامل - للمباني الأصولية والضوابط الاجتهادية التي اعتمدها هؤلاء الفقهاء المجتهدون في فهمهم للأدلة التي يستندون إليها في استنباط الحكم الشرعي وذلك من خلال الرجوع إلى مدوناتهم وتراثهم الفقهي والأصولي والرجالي .

ولا يستغني الباحث عن الرجوع إلى ذوي الخبرة والاختصاص من الفقهاء والأصوليين والأساتذة المعاصرين . للإستيناس بأراءهم وخبرتهم وبالخصوص في القضايا والمسائل التي يتوقف عندها الباحث ولا يصل فيها إلى نتيجة حاسمة .

ومنهجية البحث نلزمنا سلوك طريق الاختصار والإيجاز في كثير من أبواب وفصول الرسالة والاقتصار فيها على نماذج وعينات تمثل التطور النوعي والمنهجية الحديثة نسبة إلى من سبقها في هذا المجال .

إشكالية البحث :

هنالك جملة من الاشكاليات حول موضوع الرسالة لابد لنا من التغلب عليها وجاؤها حتى نستوفي الموضوع حقه بشكل علمي أكاديمي .

ومن أهم هذه الاشكاليات :

أولاً : سعة الموضوع وشموله :

فموضوع الرسالة واسع مترامي الأطراف ويتطلب من الباحث أن يكون على اطلاع واسع وتفصيلي بتاريخ الفقه والفقهاء وحركة الاجتهاد عند المسلمين عامة . ولدى الشيعة اثنا عشرية خاصة . حتى يمكنه متابعة المسيرة لإكتشاف المناهج والمباني التي اعتمدها هؤلاء الفقهاء في استدلالاتهم الفقهية .

ثانياً : علمية الموضوع وتخصصيته :

فالموضوع المطروح . موضوع علمي تخصصي بحث يتطلب من الباحث روح المثابرة وبذل الجهد . وأن يمتلك الخبرة الفنية والأدوات العلمية اللازمة . والتخصّص الكافي في مجالي الفقه والأصول من حيث المصطلحات العلمية المستعملة . ومن حيث المؤلفات والموسوعات الفقهية والأصولية . بالإضافة إلى معرفة طرق الاستدلال والاستنباط الفقهي .

ثالثاً : فقدان المصادر والمراجع :

ويواجه الباحث صعوبة في اكتشاف المنهج وذلك لعدم توفر المدونات الفقهية أو الأصولية لبعض المجتهدين . أما لفقدانها كما هو الحال في مؤلفات الحسن بن أبي عقيل العمّاني . وابن الجنيد محمد بن أحمد الاسكافي . وبعض كتب الشيخ الصدوق . مما يستوجب الرجوع إلى بعض المدونات الفقهية . الأخرى ككتاب « مختلف الشيعة »

للعلامة الحلي وغيرها لإستخراج آراءهم الفقهية وهي محاولة قد لا تغني البحث في كثير من الأحيان . كذلك نجد بعض كبار مجتهدي الشيعة لم يدونوا متناً فقهي أو أصولياً حتى يمكننا التعرف على منهجهم في الاستدلال .

رابعاً : تعدد طرق البحث والمنهجية :

حيث نجد كثرة المؤلفات والموسوعات الفقهية والأصولية لبعض المجتهدين من أمثال المفيد والسيد المرتضى والشيخ الطوسي . ونلاحظ معها تبدل المنهج وطرق البحث من كتاب إلى كتاب آخر كما هو الحال في كتابي الشيخ المفيد « المنفعة والإعلام » ومؤلفات السيد المرتضى الفقهية « الانتصار والناصرات » وغيرهما . أو في التراث الفقهي للشيخ الطوسي كما في كتابي « النهاية والمبسوط » .

وهذه الاشكالية تشكل عقبة أمام الباحث في تشخيص المنهج الذي سار عليه هذا المجتهد في مؤلفاته . ومعها لا يمكن الاطمئنان إلى نسبة المنهج إلى صاحبه بشكل قاطع .

خامساً : وجود المصطلحات الغريبة :

تأثر بعض المجتهدين بالمدارس الفلسفية والكلامية والعرفانية . تركت بصماتها وأثرها الواضح على منهجهم وطرق بحثهم واستدلالاتهم . فاصبحت كتبهم الفقهية والأصولية مثقلة بمصطلحات ومفردات هذه العلوم والمعارف . مما يشكل صعوبة كبيرة في فهم مرادهم فضلا عن اكتشاف منهجهم .

سادساً : كثرة مصادر الرسالة وتنوعها :

يستلزم الرجوع إلى كثير من المصادر والمنابع الفقهية والأصولية والرجالية . وهي المصادر الأولية الأساسية التي يستلزمها البحث . بالإضافة إلى المصادر الثانوية والدراسات الحديثة والدوريات التخصصية والدراسات الأكاديمية التي تتناول الموضوع من جوانبه المختلفة .

شمولية موضوع البحث وسعته ويستلزم هذا الأمر وجود مكتبة تخصصية متكاملة تستوعب هذه المصادر وغيرها مما له مدخلة في موضوع البحث .

سابعاً : فقدان الدراسات التخصصية :

عدم وجود دراسات علمية تخصصية موسعة وشاملة والملاحظ تتناول الموضوع بالبحث والتحليل من خلال استقراء التراث الفقهي والأصولي لمجتهد الشيعية . وإن كانت ثمة محاولات في هذه المجال فهي محاولات قد تشكل معالجات لبعض جوانب الموضوع إلا أنها محاولات ناقصة من جوانب أخرى وهذا ما سوف نوضحه في حديثاً عمّن كُتِب في هذا الموضوع .

الدراسات السابقة :

ما يؤسف له أن موضوع مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية - على رغم أهميته - لم يولى العناية الكافية في البحث والتأليف والكتابة .

فلم نقف في حدود مطالعاتنا وتبعنا للكتب والمؤلفات المتعلقة بالموضوع على كتاب جامع تناول الموضوع بحثاً مستقلاً شاملاً مستفيضاً .

ولم يفرد لهذا الموضوع بحثاً أكاديمياً تخصصياً تُسلط فيه الأضواء على المناهج والمباني التي سار عليها فقهاء الشيعة من بدايات عصر الاجتهاد وإلى زماننا هذا . ومدى تطورها وتوسعها من مجتهد إلى آخر حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من تشيد لدعائمه . وتوسعة في آفاقه . وشمولية في استيعابه .

وكل الذي عثرنا عليه من دراسات وأبحاث تلامس موضوع رسالتنا لا يتعدى - غالباً - مجرد إشارات عابرة ضمن بعض أبواب أو فصول الكتب والأبحاث الأصولية التي تناولت موضوع الاجتهاد أو تاريخ التشريع الإسلامي . أو بعض المقدمات التحقيقية التي تصدّرت بعض الكتب والموسوعات الفقهية والأصولية التي أعيد تحقيقها وطباعتها .

إلا أن في هذه الإشارات العابرة والبحوث التخصصية التي كتبت في بعض جوانب الموضوع . وكذلك في المصادر الأولية والثانوية التي سوف نعتمدها . المادة العلمية الفنيّة التي سوف تمدّ موضوع الرسالة من جوانبه المختلفة .

وفيما يلي إشارة موجزة لبعض من هذه الدراسات والبحوث التي تناولت بعض جوانب موضوع رسالتنا :

أولاً : الأصول العامة للفقهاء المقارن ، مدخل إلى دراسة الفقه المقارن .

للعامة السيد محمد تقي الحكيم (رحمه الله) . طبعة دار الأندلس . وطبعة المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) .

ويعدّ الكتاب من المؤلفات القيّمة التي استعرض فيها المؤلف وبموضوعية ولغة علمية رصينة مختلف المدارس الفقهية الإسلامية مقوّمًا لأدلتها وحججها ومبانيها . وهي خطوة موفقة في مجال تشكيل رؤية شمولية في المجال الفقهي والأصولي .

وتكشف عن سعة الأفق الفكري عند المؤلف وعمق أبحاثه وشمولية تحقيقاته . ومحاولة تقريبية فكرية فريدة قل نظيرها في الدراسات السابقة واللاحقة لهذا الكتاب القيم .

ومن أهم ما يلفت النظر في هذا الكتاب هو تحديده للمنهج الذي ينبغي أن يسير عليه المجتهد في مقام إعماله لوظيفته في مجال الاستنباط . وكذلك بحثه القيم ومنهجته لموضوع ترتيب الأدلة وكيفية رجوع المجتهد إليها . والتي تشكل منشأ لاختلاف النتائج الفقهية من فقيه إلى آخر . كذلك معالجته العلمية لشبهة خريف القرآن . وموضوع سنة أهل البيت (عليهم السلام) حيث أولى أهمية كبرى لشبهة التحريف وعالجها بشكل علمي موضوعي ليرفع بذلك أكبر عائق أمام وحدة المسلمين . والأداة التي تستعمل لضرب المذهب الإمامي . أما موضوع سنة أهل البيت (عليهم السلام) فقد دفع - ومن خلال استدلالاته العميقة - كل الشبهات المثارة حول الموضوع وانتهى إلى أن حجية سنة أهل البيت إنما هي في الواقع حكيم للسنة النبوية وتطبيق لأوامرها . وليست مصدرًا آخر للشريعة في مقابل السنة النبوية حتى تؤدي إلى اختلاف النتائج كما يتوهم البعض .

وخلاصة القول . أن هذا الكتاب من الكتب القيّمة في جميع جوانبه وأبحاثه ويتميز بالأصالة الفكرية والعمق العلمي ولا يستغني عنه الباحث وخاصة في مجال الفقه المقارن . وسوف نعتده كمرجع أساسي في الأبحاث التي تدخل في صميم موضوع رسالتنا ^[4] .

ثانياً : الاجتهاد أصول وأحكامه .

للسيد محمد بحر العلوم . طبعة دار الزهراء . بيروت . الطبعة الثالثة (1412 هـ - 1991 م) .

والكتاب أطروحة علمية أكاديمية نال بها المؤلف درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية العليا - جامعة بغداد .

وقد اعتمد المؤلف خطة بحث لرسالته ينطبق على عنوانها فقسم البحث إلى مدخل وقسمين رئيسيين . وخاتمة . ووزع كل من القسمين إلى أبواب وفصول .

وقد سلك المؤلف في كتابه منهج البحث الموضوعي المقارن ليشمل المذاهب الإسلامية المشهورة بالإضافة إلى المذهب الإمامي والزيدي . والظاهري . دون التعرض للمذهب الإباضي .

وعندما نستعرض فهرست أبواب وفصول الكتاب نجد أن المؤلف قد سار فيه على خطى ومنهجة أستاذه والمشرّف على رسالته السيد محمد تقي الحكيم في كتابه المدخل . وكأن الكتاب في حقيقته تلخيص لكتاب أستاذه . وإن كانت هنالك ثمة اختلاف بين الكتابين فهي في بعض الموارد المحددة جداً من حيث بعض النتائج التي ينتهي إليها السيد أو من حيث إضافة بعض الأبواب أو توسعة أو تلخيص بعض الفصول والمطالب .

والكتاب المذكور خطوة تقريبية جيدة للتقريب بين المذاهب الإسلامية . ودعوة مخلص لفتح باب الاجتهاد امام بعض التوجهات التي دعت إلى إيقافه . وكذلك قام الكاتب بمهمة عرض بعض مباني وآراء اعلام المذهب الاثنا عشري بعد ان غيب هذا المذهب في كتابات بعض الكتاب . او عرض بصورة مشوة في بعض الكتابات الأخرى .

إلا أن الملاحظ في محتوى الكتاب من خلال ابوابه وفصوله عدم ابراز المنهج العلمي الذي سار عليه فقهاء الإمامية خلال عملية الاستدلال الفقهي والأصولي .

ومدى تطور هذا المنهج ومبانيه وآلياته .

ولهذا سوف تكون استفادتنا من بحوث هذا الكتاب ضئيلة جداً .

ثالثاً : تاريخ التشريع الاسلامي .

للدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي ، من منشورات الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية . طبعة أفسست دار الكتاب الاسلامي - قم .

وبعدّ هذا الكتاب من الكتب المنهجية القيّمة أعدّه المؤلف كمادة دراسية مقررة في تاريخ التشريع

الإسلامي لطلاب السنة الثانية من كلية الشريعة وبطلب من اللجنة الدائمة للكتب والمناهج في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية .

وللشيخ الفضلي حفظه الله اسهامات علمية مشكورة في مجال تطوير المناهج الدراسية للحوزات العلمية والمراكز الدراسية، وتنصف مؤلفاته وملخصاته

ومقرراته بالمنهجية والعلمية والموضوعية، ويعتبر كتابه حول تاريخ التشريع الإسلامي - الإمامي - من المحاولات العلمية الرائدة في مجالها . إذ أن تاريخ الفقه

الإمامي يشكل الحلقة المفقودة في تاريخ التشريع الإسلامي . فقد ألفت عشرات الكتب في تاريخ فقه المذاهب الأربعة . ولم يقدر للفقه الإمامي أن يفرد

بكتاب مستقل . فتأتي الكتابة عنه مكملة لحلقات السلسلة، وبها يتكامل هذا العقد النفيس ^[5] .

وقد أوضح المؤلف مقصوده من تاريخ التشريع الإسلامي وانتهى إلى هذه النتيجة : « دراسة نشأة وتطور التشريع الإسلامي (الفقه الإسلامي) من ناحية

تاريخية .

ثم بين الفوائد المترتبة على دراسته .

فيقول : والفوائد التي يمكننا الحصول عليها من دراستنا التشريع الإسلامي بالإضافة إلى معرفة نشأته وتطوره . هو ما تلقيه معرفتهما من أضواء كاشفة

نستهدي بها إلى معرفة :

1 - المنهج الأصيل للتشريع الإسلامي وما اكتنفته من حوادث ربما أضافت إليه شيئاً ليس منه .

2 - مصادر التشريع الإسلامي الأصلية . وما طرأ لها أو عليها .

3 - تاريخ نشوء المذاهب الفقهية الإسلامية .

4 - الاطلاع على التراث الفقهي والإمام به .

5 - تطور عملية الاجتهاد الشرعي ^[6] .

ثم سار المؤلف مع منهجه الذي وضع خطة بحث كتابه عليه . فرتب المراحل التاريخية والعهود الزمنية لنشأة وتطور الفقه الإمامي ابتداءً من عهد النبي

محمد (صلى الله عليه وآله) وانتهاءً بعصر الغيبة الكبرى . ثم تتبع مراكز وجود الحركة العلمية الشيعية من النجف إلى حلب والحلة والشام ثم النجف

وكربلاء . وتحدث أثناء ذلك عن الحركة الاخبارية بموضوعية وروح علمية قلّ نظيرها .

والذي يدخل في صميم موضوع رسالتنا من كتاب الشيخ الفضلي حفظه الله . المنهجية القيمة التي سار عليها في كتابه . فهو عندما يستعرض السير

التاريخي للتشريع الإسلامي (الإمامي) . يتوقف عند حدود المنهج ومدى تطوره وطرائق البحث والدراسة . ولا يكتفي باستعراضها تاريخياً فقط .

وهذه الوقفات والاشارة العلمية لحدود المنهج المتبع في دراسة الشيخ الفضلي . وإن لم تكن تستوعب كل جوانب موضوع دراستنا إلا أنها - بجمالها - تشكل مرجعاً يمكن الاعتماد على مفرداته .

القياس حقيقته وحجيته :

المؤلف د . السيد مصطفى جمال الدين .

اطروحة رسالة ماجستير (معهد الدراسات الإسلامية العليا) .

اشرف على الرسالة وقدم لها السيد محمد تقي الحكيم .

طبعة دار الهادي . كتاب قضايا اسلامية معاصرة 1425 هـ - 2004 م .

تعتبر دراسة السيد مصطفى جمال الدين لحقيقة القياس وحجيته من أهم وأعمق الدراسات التقريبية المنهجية في حينها . ولا زالت هذه الدراسة - رغم تقدمها الزمني - تمتك المقومات العلمية والمنهجية التي ارتكزت عليها الرسالة .

وموضوع القياس من المواضيع المهمة والحساسة والدقيقة . وتأتي أهميته عند المذاهب الاسلامية لانه يشكل اصلا مهما من أصول الاستنباط الشرعي عندهم . ولهذا كثرة فيه الدراسات وكتبت فيه كتب وأبحاث كثيرة . مستقلة أو ضمن الموسوعات الأصولية .

أما حساسيته . فقد قُدر لهذا الموضوع منذ بروز ملامحه الأولية عند تكوين المذاهب أن يكون مسرحاً لصراع فكري واسع النطاق بين نفاثته ومثبتيه ^[17] .

أما دقة موضوع القياس . فلا يخفى ما لهذا الموضوع من مساحة فكرية واسعة تشابكت فيه علوم اللغة مع المنطق والفلسفة والبحوث الكلامية وغيرها من العلوم التي لها أصلاتها الفكرية والتي يمكن ان تجزم بانتمائها إلى الإسلام وتعاليمه . أو العلوم الوافدة من أمم أخرى والتي وضع علماء الإسلام عليه لمساتهم ومنهجتهم .

على الرغم من ذلك . نجد المؤلف يخوض عباب هذا البحر الخضم بما يمتلكه من امكانات علمية وأدبية متجاوزاً الصعاب التي واجهته . لينتج دراسة أكاديمية أصولية . تعتبر من أكثر الدراسات عمقاً وشمولاً في موضوعه .

يقول السيد الحكيم في تقييم منهجية المؤلف : « والمنهج الذي اختاره الأستاذ المؤلف لرسالته هذه .

وصدر عنه في أحداث ذلك النوع من التناسق والتلاحم هو المنهج التكاملي الذي يعتمد المقارنة أساساً له » ^[18] .

وهو نفس المنهج الذي سار عليه السيد الحكيم (محمد تقي) في منهجه للتقريب بين المذهب الإسلامية . وتقليص شقة الخلاف بينها . وسار على خطاها النابغين من تلامذته من أمثال المؤلف والسيد محمد بحر العلوم . والشيخ عبد الهادي الفضلي ... وغيرهم .

وسوف نعتد هذه الدراسة وخاصة في منهجيته في ترتيب الأدلة وحجيتها . وفي أبحاثه الأخرى التي تتناسق مع موضوع رسالتنا .

دراسات أخرى :

هناك جملة من الدراسات والبحوث القيّمة صدرت مؤخراً بأقلام الباحثين وباللغتين العربية والفارسية أو بلغات أخرى ثمّ ترجمة إلى اللغة العربية . تناولت موضوع الفقه . وفلسفة الفقه . ومقاصد الفقه . وفقه النظرية . والمنهج الفقهي . وتجديد الفقه الإسلامي ... وهذه الدراسات والبحوث - بمجموعها - تشكل رافداً مهماً لموضوع رسالتنا .

وفيما يلي اشارات مجملة لأهم هذه الدراسات والبحوث في حدود ما اطلعنا عليه حالياً .

ادراسة الأستاذ شبلي ملاط حول تجديد الفقه الإسلامي .

(محمد باقر الصدر . بين النجف وشيعة العالم) ترجمة : غسان غصن . ط . دار النهار للنشر - بيروت . 1998 م .

وهذه الدراسة . من الدراسات الأكاديمية التي حاز بها المؤلف على جائزة جمعية الدراسات الشرق الأوسطية في أميركا لأفضل مؤلف أكاديمي لعامي 1993 و 1994 م .

والمؤلف من الشخصيات الأكاديمية . فهو محام وأستاذ في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف . دّرس القانون والفقه الإسلامي في جامعة لندن . وعمل مديراً لمعهد الفقه الإسلامي وقوانين الشرق الأوسط . وحرّر أكثر من اثني عشر كتاباً في حقل تخصصه .

أما كتابه تجديد الفقه الإسلامي فقد تناول المؤلف فيه السيرة الفكرية للسيد الشهيد محمد باقر الصدر ومساهمته في تجديد الفقه الإسلامي لا سيّما في المواضيع الدستورية والاقتصادية والمصرفية . متناوياً وقع هذه الأفكار في العالم الإسلامي . وبالأخص في إيران ما بعد الثورة .

وأثبت هذا البحث بشكل واف صدارة محمد باقر الصدر كعالم مهم ليس فقط في العراق ولكن أيضاً في العالم الشيعي . بل في العالم الإسلامي بأسره .

وتأتي أهمية الكتاب من خلال ما يلي :

أولاً : من كون المؤلف اعتمد على جملة من المصادر والمراجع والمقالات المخطوطة منها والمطبوعة وبمختلف اللغات وهذا يعني ثراء البحث وغناه .

ثانياً : كون هذه الدراسة قد كتبت بغير اللغة العربية ثم ترجمة إلى العربية . وهذا يعني أن الكاتب أراد بدراسته أن يخاطب المفكر والمثقف والأكاديمي الأروبي ويظهر له مستوى الابداع الفكري والفقهية عند المسلمين الشيعة من خلال نموذج من رجالها الأفاضل من تجاوزوا بنتائجهم الفكري والتبليغي والفقهية والأصولي اطار المكان والزمان والبيئة ليشمل نتائجهم كل البشرية وعلى كافة مستوياتهم واجناسهم .

ثالثاً : كون الدراسة قد تناولت جانباً دقيقاً وحساساً من جوانب الفقه الإسلامي . وهو الجانب الحكومي والدستوري من حاكمية الإسلام والأطر العامة للنظرية الاقتصادية في الإسلام والذي ابدع فيه السيد الشهيد من خلال نظريته في وضع الأسس والمباني والهيكلية العامة لهذه القضايا التي كثر الجدل فيها في داخل الكيان الحوزوي الشيعي .

إلا أن هذه الدراسة رغم قيمتها العلمية والأكاديمية لا تخلو من بعض الثغرات المنهجية رصدها زميلنا السيد محمد الحسيني في دراسته حول الكتاب .

المنهج الشهيد الصدر في تجديد الفكر الإسلامي .

للاستاذ الشيخ عبد الجبار الرفاعي . طبعة دار الفكر - دمشق . ط . الأولى . 1422 هـ - 2001 م .

تناول المؤلف وخاصة في فصل (منهج التأصيل النظري في فكر الشهيد الصدر) فقه النظرية .
والتنظير باعتباره سمة مميزة لفكر الشهيد الصدر . وكيف أن آثاره تعبر عن محاولات منهجية معمقة
لتأصيل نظرية اسلامية في كل حقل من حقول المعرفة الاسلامية التي اهتم بالكتابة فيها وانه كان ينتقل
(من الواقع إلى النص) . بمعنى أنه كان يستعين في تحليل مدلولات النص في ضوء معطيات الواقع ونتائج
التجربة البشرية .

وبعد بيان أصول منهج التأصيل النظري حدث المؤلف عن تطبيقات هذا المنهج في كتاب (اقتصادنا) وغيرها من أبحاث السيد الشهيد الصدر في المصارف .
والفقه السياسي . وفي تفسير القرآن . والتاريخ .
ونظرية المعرفة .

وللأستاذ عبد الجبار الرفاعي أكثر من مؤلف ودراسة في مختلف شؤون المعرفة . وله تخصص بفكر الشهيد الصدر . حيث عمل بجد و مثابرة وروح علمية
خلّاقة على التراث الفكري للشهيد الصدر . تديساً وبحثاً وتأليفاً . وتبويماً لبعض مؤلفات السيد الشهيد . مما يشكل - وبحق - مرجعية مهمة لكل من أراد أن
يبحث في فكر وتراث السيد محمد باقر الصدر (رحمه الله) .

بالاضافة إلى ذلك فقد فتح الأستاذ الرفاعي نافذة معرفية قيمة . ورافداً فكرياً مهماً في العالم الإسلامي من خلال مجلته الفصلية (قضايا إسلامية
معاصرة) التي عالج من خلالها ملفات واسعة حول فلسفة الفقه . والفقه المقاصدي . والاجتهاد والتجديد ... وغيرها من المواضيع المهمة والحساسة .
ثم أضاف إلى ذلك كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) وهي سلسلة دورية تتناول الهموم الثقافية للمسلم المعاصر . وقد صدر منها ما يقارب (100) كتاب
تناولت نتاج طيف واسع من العلماء والمفكرين . وفي مختلف شؤون المعرفة .

هذا بالاضافة إلى عنوان فكري ثالث نبع من العنوانين السابقين وهو انشاء : « مركز دراسات فلسفة الدين » في بغداد وهذا المركز - رغم قصر عمره - قد أثمر
عن نتاج غزير في كثير من الجوانب المعرفية والفكرية .

ولا زال أستاذنا الرفاعي حفظه الله يتنقل بين ضفاف الفكر البشري والإسلامي ويغوص في أعماقه ليستخرج لنا درره ويكشف عن مكنوناته . ويعالج
مشاكله ويبحث في مكنوناته .

وسوف لا نستغني في دراستنا عن مرجعيته الفكرية من خلال شخصه الكرم ومن خلال مؤلفاته ونتاجه الفكري والثقافي . وسوف نسعى إلى استشارته في
كل خطوة نخطوها في مجال دراستنا . انشاء الله .

المنهج الفقهي عند الإمام الشهيد الصدر .

للسيد محمد الحسيني . سلسلة كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) ط . دار الهادي - بيروت . ط . الأولى . 1422 هـ - 2000 م .

وهي دراسة قيمة تقدم بها زميلنا العزيز فضيلة السيد الحسيني إلى مؤتمر الشهيد الصدر الذي انعقد في طهران .

تناول المؤلف في دراسته - باختصار وتركيز - جانباً مهماً من جوانب المشروع الثقافي النهضوي للسيد الشهيد الصدر (رضي الله عنه) وهو الجانب الفقهي
والقانوني حديداً . من دون أن يغفل عن المحيط الفقهي العام عبر مقطع زمني طويل تطور فيه الفقه الإسلامي - وفقاً لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) -
تطوراً كبيراً .

وشملت دراسته في فصولها وتفرعاتها هموم الفقيه وعظم المسؤولية التي كان يستشعرها السيد الشهيد . والتي جسدت مصداقيتها من خلال توفره على

ما افترضته الشريعة من خصائص في الفقيه وجسد ذلك عملياً من خلال ملء الفراغ الذي تشكو منه المكتبة الفقهية . فشكل نتاجه الفقهي إنعطافاً كبيراً في حركة الاجتهاد والانتاج الفقهي . وساهم مساهمة فعالة في تعميق الثقافة الفقهية وتعميمها وتحديثها وتأصيلها ... وذكر المؤلف شواهد حية لهذه الجوانب من منهج الشهيد الصدر من خلال مؤلفاته وأبحاثه الفقهية .

ثم تنقل المؤلف مع الشهيد الصدر (رضي الله عنه) من خلال إبراز فقاوته الفريدة . والملاحم العامة لمنهجه الفقهي . وخصائص المنهج عنده .

وهذه الدراسة على ما فيها من اختزال واختصار وتركيز استوجبها طبيعة الدراسات والبحوث التي تتلقاها المؤتمرات الفكرية . إلا أنها - وبحق - دراسة موضوعية قيمة تفتح للباحث آفاق معرفية مهمة حول المنهج الفقهي بشكل عام ومنهج السيد الشهيد (رضي الله عنه) الذي لم يشذ فيه عما هو مأذون به شرعاً .

والسيد الحسيني من المهتمين بفكر الشهيد الصدر . وله رصد ومتابعة للساحة الفكرية وما يصدر فيها من بحوث وتأليفات حول السيد الشهيد الصدر . بالإضافة إلى أنه من أوائل من كتب دراسة وافية في سيرة الشهيد الصدر ومنهجه .

وسوف تكون لنا عودة إلى زميلنا السيد الحسيني وإلى مؤلفه خلال عملنا على تدوين فصول وأبواب رسالتنا .

امع مؤتمرات مجمع الفقه الإسلامي (المؤتمرات الفقهية) دار احياء التراث العربي - بيروت . الطبعة الأولى . 1424 هـ - 2003 م .

تأليف : آية الله الشيخ محمد علي التسخيري .

يعتبر مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الذي ينعقد سنوياً في احدى الدول الإسلامية ويحضره أعضاء يمثلون دولهم الإسلامية . من أهم المؤتمرات الدولية لما يحقّله هذا المؤتمر من أهداف ووسائل أعلن عنها نظامها الأساسي في مؤتمرها الأول الذي انعقد في مكة المكرمة في (26 - 28 / شعبان / 1401 هـ) ^[9] .

ويتطلّب في أعضاء ومثلي الدول الإسلامية المشاركين في هذا المؤتمر : التمتع بقدرة الاجتهاد والتضلع في أمور الدين والشؤون العامة والالتزام السلوكي التام بالشريعة الإسلامية . بالإضافة إلى عنصر التحرّر من القيود التاريخية التي لم تضعها الشريعة الإسلامية لعملية الاجتهاد . كذلك التحرّر من الضغوط السياسية التي تمارسها دولهم والتي تشكل عائقاً أمام ابداع وحرية الرأي عند عضو المؤتمر .

وبالرغم من الكثافة السكانية التي يمثلها الشيعة الإمامية في العالم الإسلامي حيث يمثلون اليوم حوالي (71) من المسلمين إلا أنهم لا يمثلون في المجمع إلاّ بعضو واحد يمثل الجمهورية الإسلامية في إيران .

وكان الممثل الرئيسي للجمهورية الإسلامية في هذا المجمع في دوراته المتعاقبة سماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري (حفظه الله) الذي كان له حضوراً فاعلاً ومؤثراً في جلسات وندوات هذه المؤتمرات . وما يصدر عنها من مقررات ودراسات . ولم تكن مهمة الشيخ التسخيري في هذه المؤتمرات بالمهمة السهلة اليسيرة . حيث ان سماحته كان يمثل مدرسة واسعة الأبعاد . لها نظرياتها الواسعة العميقة في الأصول والفقه . وذلك نتيجة انفتاح باب الاجتهاد في المدرسة الامامية على مذهب أهل البيت . وهذا ما يتطلب منه استيعاب تلك النظريات ليتمكن من عرضها اولاً . كما يستتبع أن لا يكون المجمع أحياناً في وضع تمكنه من طرح هذه النظريات المستحدثة التي قد لا يلمّ حتى بمصطلحاتها ^[10] .

وكانت نتيجة هذا الحضور الفاعل لسماحة الشيخ التسخيري حفظه الله مجموعة قيمة من الابحاث والدراسات طبعت المجموعة الأولى منها في أربعة مجلدات تضمنت أعمال ومقررات وأبحاث سماحته من الدورة الأولى التأسيسية لمؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الذي انعقد في مكة بتاريخ (26 - 28 / شعبان / 1403 هـ)

إلى الدورة الرابعة عشرة الذي انعقد في الدوحة بتاريخ (8 - 13 / ذي القعدة / 1423 هـ) بالإضافة

وتضمنت هذه المجموعة القيمة في مجلداتها الأربعة أبحاثاً فقهية لقضايا معاصرة واستعراض واسع لجملة من المباني الأصولية والقواعد الفقهية . والآراء الاجتهادية وآليات تطبيقها على الوقائع والمستجدات الحياتية . والتي اعتمدها فقهاء ومجتهدى الشيعة الإمامية . مقارنة بفقهاء المذاهب الأخرى .

ومن جملة أبحاث الكتاب الفقهية والأصولية يمكن أن تستكشف الخطوط العامة للمنهج الاجتهادي عند المذاهب الإسلامية عامة . ومذهب الشيعة الاثنا عشرية خاصة . بالإضافة إلى معرفة آليات التعامل مع الأدلة والضوابط الشرعية والقواعد الأصولية والفقهية .

امبدأ الاجتهاد في الإسلام

المؤلف الشهيد مرتضى مطهري . ترجمة : جعفر صادق الخليلي . من منشورات قسم الأعلام الخارجي لمؤسسة البعثة - طهران . ط . الأولى . 1407 هـ .

يتألف الكتاب من مجموعة محاضرات ومقالات أُلقيت أو نشرت في سني الصحوة الإسلامية التي كانت تشهدها الساحة الإيرانية ما قبل الثورة الإسلامية . حيث كان الشهيد المطهري أستاذاً في كلية الإلهيات في حينها . وكان له حضوراً ثقافياً وفكرياً فاعلاً . في الأوساط الجامعية والأوساط الشعبية والجماهيرية .

ويضم الكتاب أبحاثاً قيمة من المواضيع التي تتعلق بالاجتهاد تحت عناوين :

1 - مبدأ الاجتهاد في الاسلام .

2 - الاخباريون والاجتهاد .

3 - حق العقل في الاجتهاد .

4 - موقف الشيعة من حق العقل في الاجتهاد .

والكتاب وإن كان صغيراً في حجمه إلا أنه عميق في محتواه . غني في مادته . سلط الشهيد المطهري الأضواء على هذه المحاور المهمة . وانتهى إلى نتائج قيمة .

وللشاهد مطهري كتب ومؤلفات جُمع أكثرها بعد استشهاده . ولهذا نجد فيها التكرار لبعض المواضيع ومنها موضوع الاجتهاد . الذين نجد بحثه في هذا الكتاب . وفي كتاب « الإسلام ومتطلبات العصر » المترجم إلى العربية . وكتاب « مرجعيت و روحانيت » باللغة الفارسية .

وقد عُرف عن الشهيد مطهري أسلوبه العلمي الدقيق . وموضوعيته في المواضيع التي يتناولها بالبحث . وسعيه الخيث للنهوض بواقع الحوزة العلمية ومناهجها الدراسية . وكان (رحمه الله) من المتحسين لفكرة التخصص في الفروع الفقهية التي طرح فكرتها أستاذه الشيخ عبد الكريم الحائري . مؤسس الحوزة العلمية في قم .

الاجتهاد والتجديد في الفقه الإسلامي

الشيخ محمد مهدي شمس الدين . ط . المؤسسة الدولية للدراسات والنشر - بيروت . ط . الأولى . 1419 هـ - 1996 م .

يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من الأبحاث التي تتعلق بموضوع « التجديد والاجتهاد » وقد طبع قسم من الكتاب سابقاً تحت عنوانه « التجديد في الفكر الإسلامي » والكتاب بطبعته الجديدة وعنوانه الجديد احتوى على إضافات وأبحاث جديدة . لم تكن قد نشرت من قبل . وحذفت أبحاث أخرى لأسباب فنية تتعلق بوحدة الموضوع .

وعندما نطالع فهرس الموضوعات لهذا الكتاب نجد أن هذه الأبحاث والمقالات التي بحث فيها المؤلف موضوع الاجتهاد تنسجم مع الدعوات التي انطلقت مؤخراً في الأوساط العلمية والتي تنادي بالتجديد في الفقه الإسلامي . بما يلائم الحاجات والمشاكل التي تواجه المجتمع في هذا العصر . فجاءت هذه الأبحاث منسجمة الفصول . مترابطة الأبواب . في أفكارها ومضامينها .

ومن المواضيع التي بحثها المؤلف في هذا الكتاب :

1 - نظرة عامة في علم الأصول . 2 - بداية وضع علم الأصول . 3 - الاجتهاد في الشريعة الإسلامية . 4 - مقاربات في الاجتهاد والتجديد . 5 - المراجعة والتصحيح في مسيرة التجديد . 6 - مجال الاجتهاد ومناطق الفراغ التشريعي . 7 - حول المنهج ... وغيرها من الأبحاث المتعلقة بموضوع الاجتهاد .

يقول في بحثه حول المنهج : « إن القضية الأساسية الناظمة لأبحاث هذا الكتاب هي قضية المنهج . وخلل المناهج التي اتبعتها كتّاب الأبحاث ... هو سبب أخطاء الفهم والاستنتاج التي ظهرت في أبحاثهم وهو يكاد أن يكون في معظم جوانبه خللاً واحداً كبيراً » .

ثم يقول (رحمه الله) : وقضية المنهج في الواقع هي القضية الأساسية والمشكلة الأساسية في المعرفة وفي الاجتماع الإنساني ^[11] .

وسماحة الشيخ شمس الدين (رحمه الله) غني عن التعريف فهو علمٌ من أعلام الفكر والفقاهة وأغنى المكتبة الإسلامية بمجموعة قيمة من المؤلفات والأبحاث وفي مختلف شؤون المعرفة . وخاصة في مجال الاجتهاد والاجتماع السياسي وفقه المرأة ...

وكان (رحمه الله) من المجتهدين والمفكرين الذين لديهم الرؤية المتكاملة التي تسابر تطورات العصر وبما لا يناقض أسس التشريع الإسلامي ومسلماته وأصوله .

الاجتهاد والتجديد :

تأليف إبراهيم العبادي . سلسلة كتاب قضايا إسلامية معاصرة . ط . دار الهادي - بيروت . ط . الأولى . 1421 هـ - 2000 م .

دراسة مقارنة في مناهج الاجتهاد عند الإمام الخميني والشهيد مرتضى المطهري والسيد محمد باقر الصدر « برحمهم الله » .

ويعتبر هذا الكتاب مساهمة جادة من المؤلف في موضوع الإصلاح والتجديد وهي من المواضيع التي شاع تداولها وتراكمت مادتها الفكرية واسهم في البحث والكتابة حولها ثلة من الباحثين ينتمون إلى اتجاهات فكرية شتى . وينطلقون من منطلقات معرفية وايدولوجية متنوعة .

تناول الأستاذ العبادي في دراسته مناهج الاجتهاد ومعالم التجديد في داخل الحوزات العلمية والذي أرسى أسسه وأوضح مرتكزاته الإمام الخميني والشهيدان الشيخ مرتضى المطهري والسيد محمد باقر الصدر . وهم من أبرز الأعلام الذين نهضوا بمهمة إعادة بناء العلوم الإسلامية . فقد استأنف الإمام الخميني النظر في الفقه السياسي . وصاغ نظرية محددة الأبعاد . وهي أول محاولة ينهض بها فقيه من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) لتدريس الفقه السياسي في الحوزة العلمية ... أما الشهيد مرتضى المطهري . فقد أتاحت له ظروف دراسته على الإمام الخميني والعلامة الطباطبائي . مضافاً إلى مواهبه المتميزة وتجربته العلمية الخصبية . أن يضطلع بدور كبير في إعادة بناء العلوم الإسلام وتجديدها .

أما الشهيد الصدر . فله دور الريادة في تطوير وتنمية الموروث المعرفي الإسلامي . وعمل على ارساء منهجية لإعادة بناء العلوم الإسلامية . في ضوء ما تتطلبه

وأوضح المؤلف أن دراسته لمنهج جديد الاجتهاد عند هؤلاء الأعلام الثلاثة لا يعني نفي هذه الخصوصية عن الآخرين من أعلام الفكر والفقاهة من كانت لهم مساهمة في الدعوة إلى جديد الاجتهاد « إلا أن هؤلاء الثلاثة كانت لهم المساهمة الكبيرة والفعالة في هذا الميدان في الحقبة الأخيرة » ^[13] .

ابن إدريس الحلبي رائد مدرسة النقد في الفقه الإسلامي

تأليف : علي همت بناري . ترجمة : حيدر حب الله . ط . الغدير للطباعة والنشر - بيروت . ط . الأولى . 1425 هـ - 2005 م .

والكتاب عبارة عن دراسة تاريخية تحليلية تناول فيها المؤلف مرحلة تاريخية في غاية الحساسية من الفقه الشيعي . وشخصية كثر اللغظ حولها وهي شخصية ابن ادريس الحلبي (598 هـ) الذي يعدّ - بحق - رائداً من رواد الفقه الإمامي . ومعلماً من معالم تاريخ الفقه والفقهاء عند الشيعة الإمامية . وصاحب منهج نقدي لم يسلكه أحد قبله . فهو رائد هذا الميدان ومؤسس بنيانه .

والكتاب في فصوله وأبوابه وملحقاته حاول فيه مؤلفه رصد أهداف متعدّدة أهمها :

1 - دراسة دور ابن ادريس في تطوّر الفقه الشيعي .

2 - التعريف بابن ادريس وشخصيته . وعرض صورة عن خدماته العلمية والثقافية .

3 - سرد النظريات والآراء الفقهية وغير الفقهية لابن ادريس ... وتحليل لأصوله الفقهية ومناهجه الاجتهادية .

4 - عرض المشهد الثقافي والاجتماعي لعصر ابن ادريس ودراسة العوامل التي ساهمت في نمو شخصيته العلمية ^[14] .

وعلى ضوء هذه الأهداف قسم المؤلف فصول وموضوعات كتابه ثم ألحق بالكتاب قائمة ببلوغرافية شملت على خمسة وسبعين مصدراً من مقالات ورسائل وأطروحات تناولت شخصية ابن ادريس .

والكتاب المذكور خطوة علمية موفقة لم نجد لها نظير في موضوعها . فرغم الدور الكبير والحساس الذي نهض به ابن ادريس الحلبي في تاريخ الفقه الشيعي . إلا أننا نفتقد الدراسة المستوعبة لحياته ودراسته ومنهجه في الاستدلال .

وسوف نعتد الكتاب كمصدر لموضوع رسالتنا وخاصة الفصل الرابع منه الذي تناول المباني الفقهية والأصول الاجتهادية عند ابن إدريس .

المقاصد الكلية للاجتهاد المعاصر " تأسيس منهجي وقرآني لآليات الاستنباط " .

تأليف : د . حسن محمد جابر . ط . دار الحوار - بيروت . ط . الأولى . 1422 هـ - 2001 م .

مؤلف هذا الكتاب باحث أكاديمي وأستاذ جامعي في الجامعة اللبنانية . وعمل في حقل الإعلام . وله أبحاث ودراسات منشورة في العديد من الدوريات .

ينطلق المؤلف في دراسته من منهج « النقد والنقض والتجاوز » الذي يبقى - بنظره - الاتجاه الوحيد الذي يكسر السكون ويقتل الرتابة ... وبه - فقط - تتولد

الطاقة وتنبني الإرادة وتنبجس الحضارة ^[15] .

وقد سجل المؤلف مواخذه على بعض من الفقهاء والمفكرين تهيبهم من الخوض في مضمار النقد والتجاوز ولم يغادروا المألوس والمألوف - على حد قوله - فيقول : « لقد تهيب المصلحون من فقهاء ومفكرين ... الخوض في لجج النقد والتجاوز . فكان مآلهم الأسر في سجون العوام » ^[16] .

ثم يبين حدود الموضوع الذي يريد معالجته في بحثه بقوله : والبحث الذي نحن في صدده ليس تمرداً على الفقهاء والمجددين . وإنما هو محاولة للذراع العوام . الذين تضخم دورهم .. إن الإشكالية التي نحن في صددها تعبر عن معضلة ساهم في حياكتها تراكم المأزق التاريخي من حيث : بطء العملية الاجتهادية التي تستجيب لتنبهات الواقع وصدقاته من جهة . وتقدم المنهج المعتمد في صناعة الاستنباط الفقهية وفي تأويل النص وقراءته . من جهة ثانية . ثم يبين الأسباب والمناشئ لهذين الأمرين ويدعو إلى ما يراه حلاً للمشكلتين . من خلال رؤية منهجية في التفسير الموضوعي للقرآن التي دشّن حقلها الشهيد محمد باقر الصدر ^[17] . ويدعو المجتهدين أن يباشروا عملهم الإبداعي في كتاب الله . فيقبلون أوجهه . ويقفون عند محكمه وتشابهه . ومطلقه ومقيدة . وعامه وخاصه ... بحيث يخرج الفقيه من هذه المرحلة بتصور عام يصلح أن يكون أساساً صلباً للاستنباط والفتوى .

ثم يوجه الكاتب نقداً منهجياً للمنهج الذي اتبعه الشاطبي في نظرية فقه المقاصد . ثم بعد ذلك يبين منهجه في مهمة إعادة بناء الهيكل المفصدي . وفق المنهج البنيوي للقرآن الكريم . حيث يقول : « وقد قادنا التأمل الدقيق إلى نتائج نأمل منها أن تدفع بعملية الاجتهاد برمتها خطوات إلى الأمام » ^[18] .

وفي تقييمنا للكتاب : ان علم المقاصد الشرعية وان كانت له بعض الجذور في مؤلفات بعض علمائنا القدماء تحت عنوانه (العلل) إلا أنه لم يتنام البحث الجاد فيه في حقل الاجتهاد عند الشيعة . ولعل في كتاب الأستاذ حسن جابر أسهام منهجي أكاديمي . يفتح أبواب البحث في قضية تعليل الأحكام وعلم المقاصد حتى تأخذ القضية مكانها اللائق في إطار قواعد علمية تشكل البنية الأساسية لهذا العلم .

الفكر السلفي عند الشيعة الاثنا عشرية

المؤلف : علي حسين الجابري . طبعة منشورات دار عويدات - بيروت . 1977 م .

دراسة تحليلية لموقف الفكر السلفي في الإسلام عموماً . وعند الشيعة الاثنا عشرية على وجه الخصوص . نال بها المؤلف درجة الماجستير من كليات الآداب في جامعة بغداد .

قدم للرسالة - باقتضاب شديد - الدكتور كامل مصطفى الشبيبي . أستاذ الفلسفة الإسلامية في جامعة بغداد . والذي كان له دور المشرف والموجه للرسالة .

قسّم الباحث دراسته حول الموضوع إلى : مقدمة وبابين . وقسّم الباب الأول إلى خمسة فصول تحدث فيها عن الفكر السلفي في الإسلام . وعن الجذور التشريعية . والمذهبية والفلسفية . للفكر السلفي . وختمها بموقف الفكر السلفي من الاجتهاد في الكلام والتشريع . والتقويم الفلسفي للعملية الاجتهادية في التشريع الإسلامي .

وفي الباب الثاني الذي قسّمه إلى ثمان فصول رئيسية . فقد بحث المؤلف - وباسهاب - عن الفكر السلفي عند الشيعة الاثنا عشرية . منذ عصر الأئمة (عليهم السلام) إلى عصر الرواة والمحدثين وإلى نهاية سنة (329 هـ) أي إلى زمان عصر الغيبة . ثم تابع سيره التاريخي منذ بدء الغيبة الكبرى وإلى القرن الرابع عشر الهجري . حيث أفول نجم المدرسة الاخبارية واقتصار نشاطها على (مدرسة المؤمنين) التي أسسها أبناء وأحفاد الميرزا محمد الاخباري في قرية المؤمنين في سوق الشيوخ من محافظة ذي قار .

ودراسة الجابري من الدراسات الأكاديمية القيمة والممتعة وخاصة في الباب الثاني منها والذي استوعب ثلثي الكتاب تقريباً . وكان الباب الأول بمثابة التوطئة والمدخل له .

ومن امتع فصول الكتاب . فصوله الخمسة الأخيرة والتي فصل الكلام فيها حول المدرسة الاخبارية وقيام فلسفة محمد أمين الاسترآبادي السلفية .

وقد استفاد الباحث من مشورة وارشادات السيد محمد تقي الحكيم . والأستاذ صالح الجعفري . والسيد مكي السيد جاسم . والميرزا عباس جمال الدين . والدكتور صباح جمال الدين . كما أشار إلى ذلك في مقدمة كتابه مشفوعة بالشكر والتقدير لهم .

واعتمد على قائمة طويلة من مصادر المخطوطة والمطبوعة .

واختصر نتائج بحثه ضمن نقاط محددة أوجز فيها ما توصل إليه من نتائج .

والذي يشدنا إلى بحث الأستاذ الجابري ونحن نطالع أبوابه وفصوله جملة من الأمور من أهمها .

توقف الباحث عند حدود ومعالم المنهج الذي سار عليه علماء الإمامية من المدرسة الاخبارية . خاصة في ترتيب الأدلة وحدود تدخل العقل في التشريع ... وغيرها . من دون أن يغفل الإشارة إلى بعض ملامح المنهج عند الأصوليين .

انحو فهم معاصر للاجتهاد

د . زينب إبراهيم شوريا . إصدار سلسلة فلسفة الدين والكلام الجديد . ط . دار الهادي - بيروت . ط . الأولى . 1425 هـ - 2004 م .

والكتاب عبارة مجموعة حوارات قد نشرت . وبفترات زمنية متباعدة امتدت إلى عقد ونيف من الزمن من خلال مجلة المنطلق . والتي سميت لاحقاً المنطلق الجديد .

وقد اسهمت المؤلفة في صياغة هذه الحوارات . كرئيسية تحرير للمجلة . ثم نسقت ورتبت موضوعات هذه الحوارات لتخرجه على هيئة كتاب فكري . يسير في ركاب الدعوة إلى التجديد الديني .

افتتحت المؤلفة كتابها بمقدمة مختصرة تناولت فيها مصطلح التجديد . والتجديد الديني . والتوجسات التي يثيرها هذا المصطلح في نفوس البعض من أئمة القديم وأسبغ عليه هالة من القداسة .

فحاولت المؤلفة أن تبين حدود مصطلح « التجديد الديني » لتبديد هذه المخاوف . وتبعد هذا اللون من التوجس الذي لا مبرر له . فتقول : « المقصود بالتجديد الديني هو تجديد النظر في الدين . أو تجديد الفهم الديني . ذلك الفهم الذي انتجه العقل الإنساني في علاقته تاريخياً مع الدين . فهماً وتأويلاً وتفسيراً . وليس المقصود تجديد الدين نفسه . حذفاً أو إضافة أو تغييراً وما شابه . كما يحاول بعضهم الادعاء تمويهاً لرفضه أو مخالطة في مدعياته » ^[19] .

ثم بينت المؤلفة العوائق والصعاب التي واجهتها حركة التجديد الديني في مسيرتها . وخاصة إذا سارت هذه الحركة بوتيرة سريعة متلاحقة . فهنا تكون عملية التجديد صادمة للواقع المعاش وسوف تولد توجساً وريبة وهلعاً في نفوس المحافظين . فتقابل الحركة بممانعة أكبر وأشد وتتخذ أحياناً أشكالاً عنيفة إغائية . والتاريخ البشري شاهد على سيرة الصراع تلك ^[20] .

ثم بينت الدوافع والأهداف التي كانت - ولا زالت - وراء الدعوات التجديدية . والتي اتخذت مسميات متعددة من قبيل « الاصلاح الديني » أو « تجديد الفكر الديني في الإسلام » وشغلت حيزاً كبيراً من اهتمامات مجموعات متعاقبة عن المفكرين والفقهاء المسلمين ومنذ ما يقارب قرن ونيف من الزمن . حيث سعى الجميع - وبدرجات متفاوتة ودواع مختلفة - إلى قراءة النص الديني وفهمه فهماً معاصراً . وعلى ضوء مشكلات العصر وهمومه ^[21] .

ومن الحوار التي اطلتها حركة التجديد الديني محور « تجديد الفقه وأصوله والاجتهاد » حيث أعادت النظر بآليات الاجتهاد وأولوياته وامكانات تطويرها .

وفكرة هذه الحوارات انطلقت من هموم الانشغال بقضية التجديد . التي عاشها ثلة من المفكرين على امتداد العالم الإسلامي . فكانت حصيلتها افكار ورؤى ووجهات نظر اتسمت بالجدة والمعاصرة والانفتاح ^[22] .

والكتاب رحلة فكرية متمعة مع أسماء لامعة في عالم الفكر والمعرفة تربطهم قرابة معرفية على ما بينهم من تنوعات وفوارق مذهبية . وقطرية . وقومية . وعلى تفاوت مشاربهم المعرفية .

وفي مجموع هذه الحوارات محاور كثيرة . تناولت الاجتهاد ومناهجه وآلياته والتجديد فيه . وكيفية التعامل مع النص في الاصطلاح الشرعي . وغيرهم من بحوث تلامس جوانب من موضوع رسالتنا .

الاجتهاد والحياة « حوار على الورق »

حوار وإعداد السيد محمد الحسيني ، إصدار مركز الغدير للدراسات الإسلامية ط . الثانية . 1427 هـ - 1997 م .

وهذا الكتاب لا يختلف في محتواه عن كتاب الدكتور زينب إبراهيم (نحو فهم معاصر الاجتهاد) فهو أيضاً سلسلة حوارات استكتب فيها معدها - السيد الحسيني - نحة من المفكرين الاسلاميين . دارت حواراتهم حول محور واحد وهو « الاجتهاد » وختمها بعدة ملاحق مهمة لعدد من مفكري الإسلام في الموضوع نفسه .

والذي يميز هذا الكتاب هو المحور التخصصي الموضوعي الذي انطلق الحوار من أجله وهو محور « الاجتهاد » بما يحمل هذا المصطلح من قيمة دينية وفكرية وحضارية تلتقي في مصبه قيمومة الدين وعبقريته البشر . في حوار مستمر لا يكاد ينتهي . وحركة دؤوبة لا تعطل ^[23] .

وسلسلة الحوارات هذه . مع البحوث التخصصية التي الحق بها . تشكل مجموعها مادة علمية قيمة تسلط الأضواء حول الاجتهاد وابعاده المختلفة . من خلال عينات مختارة من فقهاء ومفكري . كلا المدرستين .

الاجتهاد وأشكالها التطوير والمعاصرة

سلسلة بحوث مواكبة العصر . تصدرها مجلة الحياة الطبية . الكتاب الأول والثاني . ط . الأولى . 1423 هـ - 2003 م .

تعتبر مجلة الحياة الطبية التي تصدر عن معهد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) العالي للشرعية والدراسات الإسلامية في بيروت من المجلات الفصلية المحكمة . واطلالة فكرية وثقافية موفقة تضاف إلى الاسهامات الفكرية والثقافية والمعرفية التي تشهدها الساحة العلمية .

وقد استقطبت المجلة ومنذ صدورها اقلماً لها وزنها الفكري . فكانت مقالاتها ومحاورها بمستوى عالي من الموضوعية وعاجت الكثير من القضايا والمجاور التي تلامس جوانب حياة الإنسان المعاصر .

ويأتي كتاب مجلة الحياة الطبية الذي صدر منه أكثر من عدد إضافة معرفية جديدة إلى جانب مثيلاتها من كتب المجلات والدوريات الفكرية والثقافية .

والعدد الأول والثاني من كتاب المجلة تناول محور الاجتهاد ضمن عناوين عاجت الكثير من الموضوعات الهامة في هذا المحور . من قبيل : مجال الفقه وحدوده . التخصص في الأبواب الفقهية . آليات التطوير الفقهي ودواعيه . العوامل المؤثرة في تطور الفقه . مرتكزات الاجتهاد المعاصر ومبانيه . المنهج الاجتهادي عند الفقهاء « السيد البروجردي نموذجاً » .

وكما نلاحظ من خلال العناوين التي تناولها المحور . ومن خلال الاقلام التي اسهمت في تحريرها . إن محور الاجتهاد قد استحوذ على اهتمام كبير في الفترة الأخيرة نتيجة المستجدات التي حصلت في الحياة الانسانية والاجتماعية والسياسية . ونتيجة لتطور آليات البحث العلمي . فلا بد للاجتهاد من أن يواكب هذه المستجدات من جهة . ويطور من آلياته ومناهجه من جهة أخرى . وبذلك يكون لدينا نوع من الاجتهاد الفاعل المؤثر والمتأثر والمتفاعل مع حاجيات الإنسان المسلم . ومتطلبات العصر .

وبعض أبحاث مجلة الحياة الطيبة . وكتابها لها نوع صلة بموضوع بحث رسالتنا . ولهذا سوف تكون لنا عودة إليها إن شاء الله .

[1] الشهرستاني . هبة الدين : تمهيد حول أصول الاستنباط . تقديم لكتاب السيد علي نقى الحيدري : أصول الاستنباط : 8 . طبعة الحوزة العلمية - قم . 1412 هـ .

[2] الحسيني . محمد : المنهج الفقهي عند الإمام الشهيد الصدر : 91 - 92 . سلسلة قضايا اسلامية معاصرة - دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . 1422 هـ - 2001 م . وانظر الحائري : مباحث الأصول 2 / 94 .

[3] الحكيم . محمد تقي : مقدمة كتاب القياس للسيد مصطفى جمال الدين : 11 . طبعة دار الهادي - بيروت . 1425 هـ - 2004 م .

[4] هنالك أيضاً مؤلفات أخرى للسيد الحكيم منها : القواعد العامة في الفقه المقارن . وتاريخ التشريع الإسلامي ... وسوف نسعى للعثور عليها والاستفادة منها .

[5] الفضلي . عبد الهادي : تاريخ التشريع الإسلامي . المقدمة : 6 . دار الكتاب الإسلامي - قم . 1414 هـ - 1993 م .

[6] المصدر نفسه . بتصرف .

[7] الحكيم . محمد تقي : مقدمة كتاب القياس : 13 .

[8] المصدر نفسه . المقدمة : 19 .

[9] للتوسع انظر : تعريف المؤلف بمجمع الفقه الإسلامي . المصدر نفسه : 1 / 9 - 12 .

[10] من مقدمة المؤلف . المصدر نفسه : 11 .

[11] الاجتهاد والتجديد : 247 وما بعدها .

[12] الاجتهاد والتجديد : مقدمة المحرر الأستاذ عبد الجبار الرفاعي : 9 - 10 (بتصرف وتلخيص) .

[13] المصدر نفسه : 34 .

[14] ابن ادریس : مقدمة المؤلف : 18 .

[15] المقاصد الكلية : المقدمة : 7 .

[16] المصدر نفسه : المقدمة : 8 .

[17] المصدر نفسه : المقدمة : 8 - 9 .

[18] المصدر نفسه : 12 .

[19] نحو فهم معاصر الاجتهاد : المقدمة : 5 .

[20] المصدر نفسه : المقدمة : 6 .

[21] المصدر نفسه : 7 .

[22] المصدر نفسه : 9 .

[23] المصدر نفسه : 9 .





١ دراسات علماء السنة حول مناهج الاستدلال عند الشيعة الإمامية :

أولاً : مناهج الاجتهاد في الإسلام (في الأحكام الفقهية والعقائدية)

تأليف : د . محمد عبد السلام مَدكور (رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق القاهرة) ط . مطبوعات جامعة الكويت . الطبعة الأولى . 1393 هـ - 1973 م .

والدكتور محمد عبد السلام مذكور من الأساتذة المشهورين في الأوساط الأكاديمية على مستوى العالم العربي . كما أن له اسهامات كبيرة في موسوعة الفقه الإسلامي حيث عمل فيها كمقرر ومشرف منذ بدء إنشائها وانتاجها . وله أكثر من مؤلف ودراسة في مجال تخصصه . منها : (المدخل للفقه الإسلامي) . ط . سنة (1960 م) ومنها (الوصايا في الفقه الإسلامي) ومنها (نظرية الإباحة عند الأصوليين والفقهاء) دراسة مقارنة . كما كتب عن نظريات الحق . والملك والعقد والجريمة والقضاء ونظرية المقاصد ونظرية الحكم . ونظرية الإرث ... وغيرها ^[24] .

ويعتبر كتابه « مناهج الاجتهاد » من أوسع الكتب الأكاديمية ويقع بجزئين في مجلد واحد و (840) صفحة .

الجزء الأول : الاختلافات الفقهية ومناهج الفقهاء في الأصول والمصادر .

الجزء الثاني : الاجتهاد ومناهج الفقهاء في الأحكام الفقهية والعقائدية .

ولم يقتصر في دراسته لمناهج الاجتهاد على فقه المذاهب الأربعة فقط . وإنما توسع ليشمل الفقه الظاهري والزيدى والشيعة والأباضي .

واعتمد في بحثه على قائمة طويلة من المراجع والمصادر والدراسات القديمة منها والحديثة وتحدث عن الشيعة الإمامية في عقائدهم ومنهجهم الفقهي .

والذي يدخل في صميم بحث رسالتنا هو محور « المنهج الفقهي عند الشيعة الإمامية » من الكتاب المذكور .

إلا أن هذا الكتاب . رغم ما بذله المؤلف من جهود - ترد عليه جملة من الملاحظات المنهجية - فأول ما يلفت نظرنا قلة المصادر التي اعتمدها لبيان مناهج الشيعة الإمامية . فرغم القائمة الطويلة لفقه المذاهب الأخرى جُده قد اعتمد على ثلاث كتب فقهية للشيعة الإمامية وهي : اللعة وشرحها (الروضة البهية) و (المختصر النافع) و (جواهر الكلام) ولم يشير إلى التراث الفقهي لهذه الطائفة من قريب أو بعيد . والأول والثاني من هذه المصادر - ما عدى الجواهر - هي نفسها التي اعتمدها كتاب موسوعة الفقه الإسلامي (موسوعة جمال عبد الناصر) التي أسهم المؤلف في انتاجها .

أما الكتب الأصولية فقد اعتمد على بعض الكتب منها : الأصول العامة للفقه المقارن . وأصول الاستنباط للحيدري . وفوائد الأصول للكاظمي . والإجماع ل محمد صادق الصدر . والمعالم للشيخ حسن زين الدين العاملي .

ولا أعتقد أن الدكتور مذكور لم يكن مطلعاً على التراث الفقهي والأصولي للشيعة الإمامية مع أنه كان في القاهرة وكانت حركة التقريب بين المذاهب الإسلامية في قمة نشاطها في ذلك الوقت . وأعتبر للتدريس في جامعة الكويت وهي على مرمى حجر من تراث الشيعة الإمامية حيث جامعة النجف الكبرى ومكتباتها العامة .

وعندما نستعرض فهرست ما كتبه المؤلف في ثنايا كتابه . حول منهج الاجتهاد عند الشيعة جُده يتحدث عن الشيعة الإمامية في صفحات قليلة نسبة

إلى حجم الكتاب باعتبار أن الشيعة الإمامية الجعفرية : « لهم منطقاً فكرياً دينياً خاصاً . ومنهجاً فقهياً يختلف في عمومته عن مناهج فقهاء أهل

ثم يقسم بحثه إلى قسمين . حدث في الأول عن الأباضية والزيدية لقرب منهجهما من مناهج أهل السنة - في الجملة - وفي المبحث الثاني يتكلم عن الشيعة الإمامية ومنهجهم الاجتهادي ويعلل ذلك بقوله : « وقد أفردناهم لما لهم من نظر خاص في موضوع الإمامة وموضوع منهجهم المغاير الذي يترتب عليه بعض اختلافات جوهرية في بعض الأحكام »^[26] .

ثم استعرض الأسس التي يركز عليها المنهج الاجتهادي عند الشيعة الإمامية . فبين المنهج الأصولي . ومصادر الأحكام الشرعية . ومنهجهم في فهم النص . والاجماع . والعقل . والقواعد الفقهية ...

والنتيجة التي ينتهي إليها المؤلف أن مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية واحدة .

فيقول : وإنما في ضوء هذا نعرض منهج الشيعة الإمامية الاجتهادي كما استيقنا من بعض كتبهم . واعتقد أن المناهج نفسها عندهم واحدة . وخاصة أن بعض فقهاء الشيعة القدامى كما يقول آية الله الصدر^[27] . قد أملوا على تلاميذهم بعض مسائل الأصول كهشام بن الحكم ...^[28] .

ثم في المطلب الثالث - وهو آخر مطالب الكتاب - يستعرض المؤلف حياة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) و« منهجه الاجتهادي » فيقول : « ان الشيعة يرون أن الإمام (جعفر) موصى له وعلمه لم يكن نتيجة تكسب واجتهد . ولكننا على ما نعتقد من أنه (رضي الله عنه) إمام في الفقه والحديث وعلوم الدين . وأن علمه جاء عن طريق التعلم والدرس على آباءه ومعاصريه . وإن ما ذكرناه عن منهج الشيعة الإمامية الاجتهادي إنما هو فيما يبدو مستمد من منهج الإمام جعفر لأنه امام المذهب ومرجعهم في أخذ الأحكام »^[29] .

والنتيجة التي ينتهي إليها المؤلف هي نفس النتيجة والرأي الذي يتبناه محمد أبو زهرة . في كتابه (الإمام الصادق) كما سوف يأتي .

وفي نهاية المطاف يقول : « وعلى ما نرى من أن فقه الإمام الصادق وعلمه نتيجة إكتساب وتعلم فإننا نتكلم عليه هنا باعتباره صاحب منهج اجتهادي خاص . ومادام هو مجتهداً فإنه يصيب ويخطئ وبذا تنتفي العصمة من وجهة نظرنا وهذا لا ينقص من تقديرنا لعلمه وفضله ومكانته . وإنه (رضي الله عنه) كان يبغض أخذ الأحكام عن طريق المقايسة . وإنما كان يغلب عليه ملاحظة المصلحة في إستنباط الأحكام شأنه في ذلك شأن فقهاء مدرسة المدينة عامة »^[30] .

وتقيماً لكتاب (مناهج الاجتهاد) ان المؤلف وان انتهى إلى نتائج قد لا تتفق معه في كثير منها . وسوف نناقشها بموضوعية في رسالتنا . إلا أننا لابد أن ننصف المؤلف من خلال الجهود التي بذلها في كتابه . ومن خلال الخلق الرفيع الذي خلق به وهو يستعرض عقائد وفقه الشيعة الإمامية الاثنا عشرية . بخلاف غيره من أصحاب الكتب التشهيرية المشحونة بالأكاذيب والافتراءات . وعدم الموضوعية . والتي انطلقت من خلفيات ودوافع سياسية وانتهازية او دفعتها عوامل التعصب المذهبي .

ثانياً : الإمام الصادق . حياته وعصره . آراؤه وفقهه

تأليف الشيخ محمد أبو زهرة . ط . دار الندوة الجديدة - بيروت (بلا - ت) .

عُرف عن الشيخ أبو زهرة كتاباته عن أئمة المذاهب الإسلامية وغيرهم . ويقع هذا الكتاب في التسلسل الثامن بعد أن كُتب عن سبعة من الفقهاء . من أمثال مالك . أبو حنيفة . وأحمد بن حنبل . والشافعي . وابن تيمية . وقد برر تأخيره عن الكتابة حول الإمام الصادق (عليه السلام) : « تهيئاً لمقامه . ولأن طائفة من الناس قد غالوا في تقديره . ومنهم من انحرفوا فادعوا له الألوهية . وكثيرون ادعوا أنه في مرتبة قريبة من مرتبة النبوة ... »^[31] .

ودراسة أبو زهرة لشخصية الإمام الصادق (عليه السلام) تركزت حول فكرة مسبقة لديه عن الإمام الصادق (عليه السلام) حاول التأكيد عليها واعطاها مساحة واسعة من كتابه . والفكرة تتلخص لدى المؤلف بأن الإمام الصادق (عليه السلام) مجتهد كغيره من المجتهدين . وانه تلقى العلم من العلماء كما تلقاه من آبائه وأجداده الطاهرين فيقول في مقدمة كتابه : « ونحن من يرون أنه إمام في الفقه متبع . وندرسه على أنه إمام صاحب منهاج ... وندرسه على أنه تلقى وألقى . وتفقه وفقه . وروى وروي عنه . وأنه أخذ من عصره . وأعطى عصره . ككل عالم عبقرى يأخذ من جيله . ويعطي جيله ... وأن له فضل الاجتهاد . وفضل البحث والتحري . ولعلنا في ذلك لا نبخسه قدرًا قد أعطاه إياه الذين رفعوه عن مرتبة المجتهد إلى مرتبة من أوتي علماً تلقاه بالوصية . لا بالاجتهاد »^[321] .

ويتألف كتاب أبو زهرة من افتتاحية وقسمين . تحدث في القسم الأول منه عن السيرة الذاتية للإمام الصادق « مكانته . مولده ونشأته . السياسة في عصره . علمه . البيئة الفكرية والعقائدية في عصره » وفي القسم الثاني تحدث عن آراء الإمام وفقهه . فاستعرض آراؤه في السياسة والعقائد والعلوم الكونية ... ثم اسهب في الحديث عن فقه الإمام الصادق (عليه السلام) تحت عنوان « منهاج الصادق وأصوله » فدرس شخصية الإمام العلمية كمجتهد له منهج معين في الاستنباط . وله اليات يتحرك من خلالها لاستنباط الحكم الشرعي من أدلته .

وفي خاتمة كتابه تحدث عن الاجتهاد عند الشيعة الإمامية تحت عنوان : « الاجتهاد في المذهب الجعفري » وانتهى إلى نفي الاجتهاد المطلق عن المجتهد الإمامي ! فإنه بعد أن يذكر التقسيم المعروف في المدرسة السنية

لمراتب المجتهدين وهي : المجتهد المطلق . والمجتهد المنتسب . واجتهاد أهل التخريج . واجتهاد أهل الترجيح ...^[331] . يطرح هذا السؤال : « ومن أي طبقة من هؤلاء المجتهدين في المذهب الجعفري أهم مجتهدون مستقلون ؟ أم مجتهدون منتسبون ؟ أم هم مجرد مخرجين ؟ وبعبارة أدق أوجد مجتهدون مستقلون في المذهب الجعفري ؟ فإنه لا شك أن في هذا المذهب مخرجين . وفيه مُلقدون . ولكن النظر هو في وجود أحد القسمين الأولين »^[341] .

ثم يقول : وقبل أن نقرر قولاً في هذا نتكلم في شروط الاجتهاد . وإن هذه الشروط ليست لقبول أقوال أئمتهم المعصومين . لأن علمهم في نظر إخواننا إلهامي . ومادام كذلك . فإن الاجتهاد لا يتصور منهم^[351] .

وبعد بيان هذه الشرائط . يقول : « هذه اشارات إلى ما يشترطه الإمامية في المجتهد فهل إذا استوفاهما يعد عندهم في درجة المستقل ؟ نقول إن المسألة يتجاوزها نظران :

أحدهما : إننا إذا نظرنا إلى المجتهد عندهم ليس تابعاً لمجتهد غيره لا في الأصول ولا في الفروع . وهو تابع للإمام المعصوم الذي لا يعد مجتهداً . فإننا لا محالة نحكم بأن المجتهد الذي يعتمد على الكتاب والسنة ومنها عندهم أقوال الأئمة المعصومين يعد مجتهداً مطلقاً . ولا يعد مجتهداً منتسباً »^[361] .

والنظر الثاني : هو أنه - أي المجتهد الإمامي - رسمت له المناهج من بيان أحكام النسخ والعموم . وطريق الاستنباط . والتعارض بين الأخبار . وحكم العقل إن لم يكن نص . وكل هذا يقتضي أن يطبق في اجتهاده . لا أن يرسم ويخطط . فهو يسير في اجتهاده على خط مرسوم لا يعدوه ولا يتعد عنه بمنة أو يسره . وبهذا النظر يكون في درجة المجتهد المنتسب . ولا يكون في درجة المجتهد المطلق .

وفي الحق إنه إذا لم يعتبر من المجتهدين والمنتسبين . لا يمكن أن يعلو إلى مرتبة المجتهدين المطلقين الذين يشقون الطريق بأنفسهم إلى الكتاب والسنة الحمديدية . ويرسمون الخطوط . ويحدون الحدود لما يجوز وما لا يجوز .

وهذا رأينا . وقد ذكرناه من قبل في بحوث كتبناها^[371] .

والذي يظهر من أسلوب الكر والفر الذي استخدمه المؤلف قبل أن يفصح عن رأيه . إنه كان متهيباً اعلام ما إنتهى إليه بحثه . أو كان متردداً في ذلك . وإلا كيف

تطابق هذه النتيجة مع ما استعرضه المؤلف نفسه في كتابه هذا من المباني الاجتهادية وكثرة الأقوال والتفرعات في المسألة الواحدة . أو مع كون باب الاجتهاد مفتوحاً عندهم؟!

ورحم الله السيد محمد تقي الحكيم . فإن له مناقشات جادة وموضوعية مع المؤلف ضمنها في كتابه (الأصول العامة) ونشر بعضها في مجلة رسالة الإسلام ^[38] .

وسوف نتوقف في رسالتنا لمناقشة آراء المؤلف في كتابه هذا . وكتابه الآخر (تاريخ المذاهب الإسلامية) الذي تحدث فيه أيضاً عن الإمام الصادق (عليه السلام) ومنهجه الفقهي ^[39] . وكذلك مؤلفاته عن أئمة المذاهب . والتي تضمنت اشارات إلى المذهب الشيعي الإمامي .

ثالثاً : فقه الشيعة الإمامية . ومواضع الخلاف بينه وبين المذاهب الأربعة

المؤلف : د . علي أحمد السالوس . ط . مكتبة ابن تيمية الكويت . الطبعة الأولى . 1398 هـ - 1978 م .

رابعاً : أثر الإمامة في الفقه الجعفري وأصوله

للمؤلف نفسه . طبعة دار وهدان القاهرة للنشر : المؤسسة الأفر وعربية للنشر القاهرة . الطبعة الثانية . 1402 هـ - 1982 م .

هذان المؤلفان لكاتب واحد نال المؤلف بكتابه الأول درجة الماجستير . وبالثاني درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى . سنة (1395 هـ - 1975 م) .

وبجمع هذان المؤلفان جامع مشترك واحد أكد عليه المؤلف في مقدمة كتابه وفي خاتمة البحث والنتائج التي إنتهى إليها في كلا رسالتيه . وهي فكرة التشكيك في جدوى « التقريب بين المذاهب الإسلامية » حيث أنشئت دار التقريب في القاهرة وطبعت بعض الكتب الفقهية الإمامية هناك في ذلك الوقت . والذي يبدوا واضحاً من الكتابين ومحتواهما ان الكاتب قد استفزته وبالأحرى قد ازعجته فكرة التقريب هذه . فصب جل اهتمامه في دراسته في هذين الكتابين وما أضافه إليهما من أبحاث على هدم أسس هذه الفكرة . أو التشكيك في دوافعها الخيِّرة .

يقول في مقدمة كتابه الأول : « ... وجدنا في الأونة الأخيرة اهتماماً بالغاً بالشيعة الإمامية إنبثق في جمهورية مصر العربية . فأنشئت دار التقريب بين المذاهب الإسلامية . وطبعت وزارة الأوقاف أكثر من مرة كتاب (المختصر النافع في فقه الإمامية) وقال الأستاذ أحمد حسن الباقوري - وزير الأوقاف آنذاك - في كلمة افتتح بها الكتاب : « قضية السنة والشيعة هي في نظري قضية إيمان وعلم معاً . فإذا رأينا أن نحل مشكلاتها على ضوء من صدق الإيمان وسعة العلم فلن تستعصي علينا عقدة . ولن يقف أمامنا عائق » وإذا كانت وزارة الأوقاف قدمت كتاباً مختصراً في فقه الإمامية . فإن أحداً من أهل السنة لم يتعرض بالدراسة التفصيلية لهذا الفقه سوى

بعض النقاط المتفرقة التي لا تعطي صورة واضحة متكاملة لمن أراد تفهمه . ومعرفة مدى صحة ما يقوله فضيلة الأستاذ الباقوري ومن يرى رأيه ^[40] .

ويقول في خاتمة كتابه الثاني - وبروح إنفعالية بعيدة عن المنهج العلمي - :

« وبعد هذا العرض الموجز . وما وصلت إليه من نتائج . أقول : « أن هذا لبحث أظهر بجلاء أن المذهب الجعفري بصورته التي لا يزال عليها . لا يمكن أن يكون مذهباً مقبولاً . فضلا عن أن يكون مذهباً خامساً . ودعوة التقريب كما هي عليه الآن لا تسير في الطريق المستقيم . وما بذله وببذله رجال التقريب في مصر . ودعواهم بأن المذهب الجعفري كأحد المذاهب الأربعة في أصوله وفروعه . والفتوى بجواز التعبد به . كل هذا يدل على عدم الدراية والدراسة للمذهب الجعفري . وكيف تصدر فتوى بجواز التعبد بمذهب يجعل الإيمان بالأئمة الاثني عشر ركناً من أركان الإيمان . ويكفر كثيراً من المسلمين ويحكم بنجاستهم . وحرمة الزواج منهم وحرمة ذبيحتهم . إلى غير ذلك مما يراه قارئ هذه الرسالة ؟ بل كيف تصدر مثل هذه الفتوى من شيخ للأزهر يجمع الجعفرية على بطلان عبادته . وعدم

صحة الصلاة خلفه . وعدم قبول شهادته أو حكمه . ما لم يكن جعفرياً ؟ » .

ويقول في هامش مقدمة كتابه : فدعوة التقريب التي نراها في مصر تحتاج إلى نظر وإلا كانت دعوة إلى المذهب الجعفري ^[421] .

ومن مقدمة الكتابين والخاتمة ونتائج البحث يتجلى لنا منهج الكاتب وخلفياته المتعصبة التي اصطبغ بها بحثه في كلا المؤلفين .

ولو أردنا أن ننقل نماذج أخرى لما كتبه وسطره لطلال بنا البحث والاستشهاد . ولهذا نوكل الأمر إلى محله من بحث رسالتنا بإنشاء الله .

خامساً : تعليل الشريعة بين السنة والشريعة

تأليف : الباحث المغربي . خالد زهري . سلسلة « قضايا إسلامية معاصرة » . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . 1424 هـ - 2003 م .

يمكن تصنيف هذه الدراسة ضمن إطار مشروع التقريب بين أهل السنة والشريعة الامامية من خلال موضوع تعليل الشريعة بين الطائفتين . سلك فيها المؤلف منهج المقارنة بين نظريات علميين من أعلام الطائفتين هما : الترمذي : أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن (ت في نهاية القرن الثالث) والشيخ الصدوق : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت 381 هـ) .

وقد ذكر المؤلف الأسباب التي سوغت له الجمع بين هذين العلميين في مسألة التعليل . وأنهاها إلى ثمانية أسباب منها : تأليفهما لمصنفات لمعرفة الشرايع بمعرفة عللها . كما يظهر من كتاب (إثبات العلل) للترمذي . وكتاب (علل الشرائع) للقمي . ولكونها من أبرز مثبتتي العلل للشريعة . ومن أعظم المصنفين في التعليل ^[431] .

كما أن المؤلف بين دوافعه في تناول الموضوع وهي (الكشف عن المعالم التي تشكل عناصر مشتركة بين علماء المسلمين بقصد إتخاذها ركيزة علمية وموضوعية في التقريب) ^[441] .

كذلك أوضح المؤلف منهجه التقريبي في بحثه واتخذ أسلوب المقاربات الفقهية الأصولية باعتبار « أن أفضل مدخل علمي للتقريب هو « علم أصول الفقه » لكونه يمثل الأساس النظري لكل فكر إسلامي أصيل » ^[451] .

وعلى أساس هذا المنهج قسّم أبحاث كتابه إلى مقدمة . وأبواب وفصول . وخاتمة تضمنت في ثناياها تفاصيل وعناوين فرعية على شكل مسائل وتمتات .

كما أن المؤلف اعتمد على قائمة طويلة من المصادر والمراجع . عنه كلا المذهبين . المخطوطة منها والمطبوعة . متخذاً الأسلوب العلمي بالرجوع إلى كتب ومؤلفات علماء الشيعة . دون ما كتبه خصومهم عنهم .

ومن الحق أن يقال إن المؤلف كان موفقاً في بحثه . فقد عرض الأفكار وبسط الآراء وناقشها مناقشة علمية موضوعية جادة من دون تحيز أو تعصب لجهة . وإن كنا نختلف مع المؤلف في بعض النتائج التي انتهى إليها . أو في نسبة بعض المباني الأصولية إلى علماء الشيعة . إلا أن هذا المخالفة لا تفسد للود قضية . وهي من لوازم ومقتضيات البحث العلمي « الذي لا بد فيه من المقارنة والموازنة والترجيح » .

ا تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية .

تأليف : الشيخ مصطفى عبد الرازق . طبعة مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة . ط . (بلا - ت) .

بعد كتاب الشيخ عبد الرازق من الكتب المشهورة والمعروفة لدى الباحثين . وللشيخ الريادة في مجال التدوين لتاريخ العلوم العقلية .

وفكرة الكتاب عبارة عن سلسلة من المحاضرات التي دَوَّنها ودرسها لطلاب الجامعة المصرية في الثلاثينيات من القرن الماضي .

يعرّف الكاتب بكتابه بقوله : « هذا تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية يشتمل على بيان لمناع الغربيين والإسلاميين ومناهجهم في دراسة الفلسفة الإسلامية وتاريخها »^[46] . يتألف الكتاب من قسمين رئيسيين .

بحث المؤلف في القسم الأول - وضمن أربعة فصول - مقالات الغربيين والإسلاميين في الفلسفة الإسلامية . وفي القسم الثاني - وضمن ثلاث فصول - منهجنا في درس تاريخ الفلسفة الإسلامية . ثم ختم كتابه بضميمة في علم الكلام وتاريخه .

والذي يدخل في دائرة موضوع بحثنا هو القسم الثاني من بحوث الكتاب في فصوله الثلاثة .

فقد تضمن هذا القسم من الكتاب مادة علمية قيمة عن الاجتهاد بالرأي باعتباره بداية النظر العقلي . ثم تحدث عن النظريات المختلفة في الفقه الإسلامي وتاريخه . من خلال منهج مقارنة لمناع المستشرقين وعلماء الإسلام في هذا المجال . كذلك سلط الأضواء على أصول التشريع في العهد النبوي . وعهد الخلفاء وتحدث بأسهاب عن مصادر الأحكام الشرعية . كالرأي والإجماع والقياس وتاريخ علم الأصول . ومنهج الشافعي في كتابه الأصولي « الرسالة » وغيرها من الأبحاث القيمة .

والكتاب المذكور . سيفر قيم . وجولة فكرية ممتعة . وفيه مادة علمية ضخمة . نقلت عن عشرات من المصادر المهمة .

والذي يسجل كموأخذة على الكتاب « ان الكتاب المذكور على أهميته يفتقد الترابط أحياناً . ويميل إلى التقرير ويغرق في التاريخ وعرض النصوص التي يستغرق لنص الواحد منها صفحات عديدة »^[47] .

1 المدخل للتشريع الإسلامي

تأليف : د . محمد فاروق النبهان . الناشر : وكالة المطبوعات الكويت . دار القلم - بيروت . ط . الثانية . 1981 م .

والمؤلف مدير دار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا - الرباط - وله جملة من الآثار العلمية من أهمها كتاب « نظام الحكم في الإسلام » وهذا الكتاب الذي نحن في صدر التعريف به .

حرص المؤلف على أن يكون كتابه هذا إضافة جديدة تتسم بالعمق والشمول والمنهج العلمي وتبتعد عن المناهج التقليدية السائدة في مناهج الدراسات الإسلامية . والتي تعتمد حشو المعلومات والآراء المذهبية .

والكتاب عبارة عن دراسة تاريخية للتشريع الإسلامي من حيث : « نشأته وتطوره ومستقبله » وقد أوضح المؤلف غرضه من هذه الدراسة بقوله : أن نعرض الفقه الإسلامي عرضاً فيه من الوضوح بقدر ما فيه من العمق . وفيه من الأصالة بقدر ما فيه من التجديد^[48] .

وقسم المؤلف الأدوار التاريخية للتشريع الإسلامي إلى ثلاثة أدوار وهي : « دور النشأة . ودور التأسيس . ودور ازدهار الفقه المذهبي عن المذاهب الاجتهادية للمذاهب الفقهية . وخصص الفرع الخامس للحديث عن المذهب الجعفري وشخصية الإمام الصادق (عليه السلام) .

ومن محاسن هذا الكتاب المنهجية التي سار عليها المؤلف في سببه لتاريخ التشريع حيث ركز على ابراز مناهج الاجتهاد في عصوره المختلفة . فتحدث عن منهج الصحابة في الاجتهاد . ومنهج عمر بن الخطاب . ومنهج التابعين . ومدرسة الحديث ومنهجها . وكذلك مدرسة الرأي ... ومنهج أئمة المذاهب الأربعة .

بالإضافة إلى المذاهب الأربعة . بالإضافة إلى المذهب الجعفري . والمذهب الزيدي « .

إلا أن الذي يلاحظ على المؤلف في عرضه للمذهب الجعفري . والمنهج الاجتهادي لهذا المذهب أن المؤلف لم يعتمد أي مصدر شيعي لدراسته ! وإنما اعتمد على الآراء التي سطرها الدكتور عبد السلام مذكور في كتابه « مناهج الاجتهاد » الذي استعرضنا فصوله سابقاً . واعتمد آراء الدكتور أحمد أمين . في ضحي الإسلام . واعتمد على كتابي محمد أبو زهرة « تاريخ المذاهب الإسلامية » و « الإمام الصادق (عليه السلام) » . وقد بينا سابقاً أن الآراء والنتائج التي ينتهي إليها الدكتور مذكور في كتابه ما هي إلا صدق آراء ونتائج أستاذه أبو زهرة في كتابيه . فيؤول مصدر الدكتور النبهان عن الشيعة الجعفري وعن الإمام الصادق (عليه السلام) إلى مصدر واحد فقط لغير الشيعة !

ا دراسات باللغة الفارسية :

شهدت الساحة الفكرية في الحوزات العلمية . والمعاهد والجامعات الإيرانية نشاطاً علمياً ملحوظاً بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران . وتشكيل الحكومة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني (رضي الله عنه) . الذي تبنى النظرية السياسية في الحكومة الإسلامية على أساس نظرية « ولاية الفقيه » والتي وضع أسسها النظرية في كتابه « الحكومة الإسلامية » ثم دونت كمادة قانونية أساسية في القانون الأساسي للجمهورية الإسلامية . وكتبت مجموعة بنود وفقرات هذا القانون على أساس ذلك .

وعندما نلاحظ الكم الهائل من الدراسات الإسلامية الفكرية والأصولية والفقهية التي صدرت خلال هذه الحقبة نجد أن الكثير منها قد تناول فقه الدولة الإسلامية وحدود ولاية الفقيه . ونظرية الحكومة في الإسلام والاجتهاد وحدوده وظوابطه . والجذور التاريخية لمبدأ الاجتهاد ...

وفيما يتعلق بموضوع دراستنا . فهناك مجموعة من الدراسات الجادة والقيمة . صدرت من كتّاب ومؤلفين وباحثين من لهم تخصص في مجال دراساتهم . تناولت بعض الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا حول مناهج الاجتهاد .

وما يوسف له أن هذه الدراسات والبحوث لم يترجم الكثير منها إلى اللغة العربية . وبقيت متداولة في حدود ابناء اللغة الفارسية والعارفين بها .

وفيما يلي إشارات موجزة لبعض النماذج من هذه الدراسات والبحوث :

أولاً : دراسات الشيخ محمد ابراهيم الجناتي .

آية الله الجناتي من الشخصيات العلمية البارزة في الحوزة العلمية . ومن الكتّاب البارزين على مستوى التأليف والبحث العلمي . وله جملة من الدراسات والبحوث والمؤلفات . كما أن له بعض الآراء الفقهية الجديدة التي تبناها كمجتهد .

وفيما يلي أسماء بعض مؤلفاته :

1 - ادوار اجتهاد از دیدگاه مذاهب اسلامی .

2 - ادوار فقه از دیدگاه مذاهب اسلامی .

3 - منابع اجتهاد از دیدگاه مذاهب اسلامی .

4 - روشهای کلی استنباط در فقه از منظر فقهای اسلامی .

وللأسف لم تترجم هذه الكتب إلى العربية . ولم يعرف القارئ العربي المؤلف إلا من خلال كتابه : الفقه المقارن وبعض المقالات العربية التي نشرت له في مجلة قضايا اسلامية معاصرة .

ثانياً : دراسات الشيخ محمد واعظ زاده الخراساني .

آية الله الشيخ واعظ زاده . من الشخصيات العلمية المرموقة . ومن حملوا همّ التقريب بين المذاهب الإسلامية ومنذ زمن طويل . وشغل منصب الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية لفترة طويلة .

وللشيخ مجموعة كبيرة من المقالات والبحوث سواءً التي صدرَ بها بعض الكتب والموسوعات أو التي كتبت مستقلة عن ذلك . ولم يترجم منها إلا نذر يسير .

يقول المؤلف في مقدمة كتابه « دراسات وبحوث » بالعربية : « أيها القارئ الكريم . أمامك كتاب يحوي جملة من الجهود الثقافية لهذا العبد عبر نصف قرن من العمر تقريباً . في شتى نواحي المعرفة الإسلامية ... تشمل محاضراتي في المؤتمرات ومقالاتي في المجلات وما صدرت به الكتب باللغة العربية . وهناك أضعاف ذلك باللغة الفارسية لم يجمع لحد الآن في كتاب ... » ^[49] .

وسوف نستفيد من هذه البحوث والدراسات العربية منها أو الفارسية . في مجال دراستنا .

ثالثاً : دراسة الشيخ سيف الله صرامي .

والمؤلف من الأساتذة والباحثين في مركز المطالعات والتحقيقات الإسلامية في مدينة قم .

ودراسته بعنوان « جاينگاه قرآن در استنباط احكام » تناول فيها المؤلف مكانة القرآن الكريم كمصدر أساسي من مصادر استنباط الحكم الشرعي عند فقهاء المدرستين السنية والشيعة .

قسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أقسام يتألف القسم الأول من فصلين . والقسم الثاني من سبعة فصول . والقسم الثالث من ثلاثة فصول وخاتمة تناولت نتائج دراسته .

واستند المؤلف في دراسته على أكثر من مائة وعشرين مصدراً ومرجعاً من المصادر الأولية والثانوية لدى المدرستين . وقام بجولة قيمة وممتعة في رحاب القرآن الكريم . من حيث تاريخية وعلومه . ومكانته في عالم الفقه والفحاهة والاستنباط . ودفع الشبهات المثارة حول الشيعة ومقولة التحريف . أو عدم الرجوع إلى القرآن كمصدر أساسي واستبدال ذلك بروايات الأئمة . وأوضح الباحث من خلال الأدلة والوقائع التاريخية ومن خلال الأمثلة الفقهية مكانة القرآن الكريم عند الشيعة الإمامية وخاصة في مجال الاستنباط الفقهي ^[50] .

رابعاً : دراسة الشيخ محمد رضا جواهري .

وموضوع دراسته بعنوان « اجتهاد در عصر أئمه معصومين » .

تناول المؤلف في بحثه حول موضوع الاجتهاد في عصر الأئمة المعصومين (عليهم السلام) . والمراحل التاريخية التي مرّ بها الاجتهاد من عصر النبي إلى عصر الأئمة . والمباني والأسس التي استند إليها أصحاب الأئمة من الفقهاء في مجال الاستنباط الفقهي .

وقد سبق ذلك جملة من الأبحاث التأسيسية حول مقولة الاجتهاد عند المدرستين وختم دراسته بموضوع علم الأصول من حيث النشأة والتطور وأوائل من كتب في هذه الحقل المعرفي . وغيرها من البحوث .

وإجمالاً يعد الكتاب خطوة مهمة في مناقشة موضوع الاجتهاد في عصر الأئمة والذي ينفي بعض العلماء وجوده في ذلك العصور .

والمؤلف من أساتذة جامعة مشهد الإسلامية وله جملة من المؤلفات والأبحاث باللغة الفارسية ^[51] .

وهناك مؤلفات أخرى باللغة الفارسية اشترنا إليها في قائمة المصادر .

نكتفي بهذه النماذج من الدراسات والبحوث التي اطلعنا عليها حول موضوع رسالتنا . مع اذعاننا بوجود دراسات وبحوث أخرى كثيرة لم يسع المجال لذكرها .

وكان بودنا إلى نشير إلى دراسات بعض المستشرقين حول الموضوع . وهي دراسات - بغض النظر عن نتائجها - أكاديمية تخصصية منهجية تناولت تاريخ التشريع الإسلامي . وتاريخ الفقه . والأصول والاجتهاد ... وغيرها من المواضيع .

وكثير من هذه الأبحاث مطبوع ومنشور ضمن مؤلفات مستقلة أو ضمن دوائر المعارف والموسوعات المطبوعة .

وفي الختام :

لابد من الإشارة إلى أننا - في حدود ما طلعنا عليه من دراسات وبحوث - لم نجد دراسة شاملة استوعبت مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية من خلال مسيرها التاريخي منذ نشأة الاجتهاد حتى عصرنا الحاضر . ولهذا قد تكون دراستنا لهذا الموضوع إضافة علمية جديدة في هذا المجال إن شاء الله تعالى .

ولسعة الموضوع وترامي اطرافه سوف نتابع مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية إلى نهاية القرن السادس الهجري . وهي مرحلة تأسيسية مهمة عاصرها جملة من أعلام الشيعة . ومن مختلف الاتجاهات الفقهية .

فهرست فصول وأبواب

« مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية »

الفصل الأول

التشريع الإسلامي معالمه وخصائصه

الباب الأول

المبحث الأول : خصائص المنهج القرآني في التشريع :

1 - الإلهية .

2 - الواقعية .

3 - الإنسانية .

4 - الشمولية .

5 - الخاتمة .

المبحث الثاني : معالجة الشبهات المثارة حول الاستدلال بالقرآن الكريم :

الباب الثاني

واقع التشريع الإسلامي في عصر الرسول .

المبحث الأول : السنة النبوية خصائصها ومكانتها في التشريع .

المبحث الثاني : منهج الرسول في بيان التشريع .

المبحث الثالث : خصائص الرسول في التشريع :

1 - الحاكمية .

2 - الولاية .

3 - التبليغ .

الفصل الثاني

واقع التشريع الإسلامي بعد عصر الرسول

الباب الأول

الفراغ التشريعي بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) وانقطاع الوحي

الباب الثاني

مرجعية بيان التشريع بعد عصر الرسول .

منهج الصحابة في الاجتهاد :

1 - مدرسة الرأي .

2 - مدرسة النص .

الباب الثالث

نماذج من مناهج الصحابة في الاستنباط الفقهي .

الفصل الثالث

الباب الأول

بدايات تدوين علم أصول الفقه

الباب الثاني

مصادر التشريع عند أئمة المذاهب

1 - المصادر المتفق عليها .

2 - المصادر المختلف فيها .

الباب الثالث

أئمة المذاهب الفقهية ومناهجهم في الاستنباط الفقهي .

الباب الرابع

تاريخ الاجتهاد عند المذاهب الإسلامية .

المبحث الأول : عوامل توقف حركة الاجتهاد عند المذاهب الأربعة .

1 - العوامل المذهبية .

2 - العوامل السياسية .

المبحث الثاني : اضرار توقف الاجتهاد . والدعوات المخلصة إلى فتح باب الاجتهاد .

الفصل الرابع

مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية في عصر الأئمة

الباب الأول

سنة أهل البيت (عليهم السلام) حجيتها ومكانتها في التشريع .

الباب الثاني

منهج الأئمة الاثنا عشر في بيان الحكم الشرعي .

الباب الثالث

منهج أصحاب الأئمة في الاستنباط الفقهي .

الباب الرابع

معالم وميزات مناهج الاجتهاد في عصر الأئمة :

- 1 - ترسيخ الآليات اللازمة للاستنباط .
- 2 - عدم لاعتماد على الأدلة الظنية التي لم يقم الدليل على حجيتها .
- 3 - استمرار حركة الاجتهاد وفاعليته .
- 4 - تعليم الأئمة (عليهم السلام) بعض أصحابهم طرق التفرع والاستنباط الفقهي وارجاع الأمة إليهم .

الفصل الخامس

مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية من بدايات عصر الغيبة

إلى النهاية القرن الرابع الهجري

الباب الأول

منهج القديمين في الاستنباط :

- 1 - ابن أبي عقيل العماني (ت) .
عصره . حياته . آثاره العلمية . منهجه في الاستنباط الفقهي .
 - 2 - ابو علي . محمد بن أحمد بن الجنيد الاسكافي (ت 381 هـ) .
عصره . حياته . تراثه الفقهي . منهجه في الاستنباط الفقهي .
- ا نقد منهج القديمين .

الباب الثاني

منهج مدرسة الصدوقين والإخبارية الأولى في الاستنباط :

- 1 - علي بن الحسين القمي ابن بابويه (الصدوق الأول) (ت 328 هـ) .
عصره . حياته . تراثه الفقهي . منهجه في الاستنباط الفقهي .
 - 2 - محمد بن علي بن الحسين القمي (الصدوق الثاني) (ت 381 هـ) .
عصره . حياته . تراثه العلمي . منهجه في الاستنباط الفقهي .
- ا نقد مدرسة الصدوقين .

مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية في القرن الخامس الهجري

الباب الأول

بغداد عاصمة العالم الإسلامي ومعالمها الفكرية والثقافية والسياسية .

الباب الثاني

النشاط العلمي للشيعة الاثنا عشرية في بغداد خلال هذا القرن .

الباب الثالث

الشيخ المفيد (محمد بن محمد بن النعمان) (ت 413 هـ) ومدرسته الفقهية والأصولية .

المبحث الأول : خصائص منهج الشيخ المفيد

1 - الجمع بين العقل والنقل في الاستنباط .

2 - نقده لمنهج القديمين والصدوقين .

3 - ارساء قواعد البحث الأصولي المدون .

4 - ابتكاره للفقه المقارن .

5 - الانفتاح على المذاهب الأخرى .

المبحث الثاني : ما يرد على منهج الشيخ المفيد من نقد

الباب الرابع

السيد المرتضى (علي بن الحسين) (ت 436 هـ) ومدرسته الفقهية والأصولية .

المبحث الأول : خصائص المنهج عند السيد المرتضى .

1 - على خطى أستاذه في الجمع بين العقل والنقل .

2 - منهجه النقدي لآراء القديمين والصدوقين .

3 - توسعة البحث الأصولي المدون من خلال كتابه (الذريعة) .

4 - ارساء قواعد الفقه المقارن من خلال كتابه (الانتصار) .

5 - الانتفاح على المذاهب الفقهية والكلامية الأخرى .

المبحث الثاني : ما يرد على منهج السيد المرتضى من نقد

الباب الخامس

الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت 460 هـ) ومدرسته الفقهية والأصولية .

المبحث الأول : سمات ومعالم منهج الشيخ الطوسي .

1 - ارساء وتوسعة الفقه المقارن (كتاب الخلاف نموذجاً) .

2 - ارساء قواعد الفقه الاستدلالي (كتاب المبسوط نموذجاً) .

3 - توسعة أبحاث علم الرجال (اختيار الرجال والفهرست نموذجاً) .

4 - توسعة أبحاث علم أصول الفقه (كتاب العدة نموذجاً) .

5 - نقده لطريقة ومنهجه المحدثين في الاستنباط الفقهي .

6 - توسعة الأبحاث القرآنية (كتاب التبيان نموذجاً) .

7 - الانتفاح على المذاهب الفقهية ومحاكاتها .

8 - تدوينه لجوامع الحديث (التهذيب والاستبصار نموذجاً) .

المبحث الثاني : منهج الشيخ الطوسي في ميزان النقد .

الفصل السابع

مناهج الاجتهاد عند الشيعة الإمامية في القرن السادس الهجري

المبحث الأول : أسباب ركود حركة الاجتهاد بعد وفاة الشيخ الطوسي .

المبحث الثاني : دور مدرسة الحلة في تجديد مناهج الاجتهاد .

المبحث الثالث : ابن ادريس الحلبي (ت 598 هـ) ومدرسته الفقهية والأصولية .

1 - الآثار الفقهية والأصولية لابن ادريس الحلبي .

2 - منهجه في الاستدلال وترتيب الأدلة الشرعية .

3 - ابن ادريس والدليل العقلي .

4 - منهج ابن ادريس النقدي لأراء الشيخ الطوسي .

5 - الأبداعات الفقهية والأصولية لابن ادريس .

المبحث الرابع : قراءة نقدية لمنهج ابن ادريس .

الخاتمة ونتائج البحث .

[24] للتوسع انظر : قائمة الكتب المطبوعة للمؤلف في خاتمة كتاب مناهج الاجتهاد : 779 - 780 .

[25] مناهج الاجتهاد : 717 وما بعدها .

[26] المصدر نفسه .

[27] والمقصود : هو محمد صادق الصدر في كتابه الإجماع في التشريع الإسلامي المطبوع سنة (1969 م) واستبعد أن يكون المقصود آية الله محمد باقر وإن كانت هذه الآراء قد وردت في كتابه المعالم الجديدة لأن كتاب المعالم وحلقات الأصول متأخرة زماننا عن كتاب " مناهج الاجتهاد " .

[28] المصدر نفسه : 752 .

[29] المصدر نفسه : 763 وما بعدها .

[30] المصدر نفسه : 769 وما بعدها .

[31] أبو زهرة : الإمام الصادق : 3 - 4 .

[32] المصدر نفسه : 4 .

[33] المصدر نفسه : 537 وما بعدها .

[34] المصدر نفسه : 538 .

[35] المصدر نفسه : 538 .

[36] المصدر نفسه : 54 .

[37] المصدر نفسه .

[38] مجلة رسالة الإسلام : السنة الحادية عشرة .

[39] أبو زهرة ، محمد : تاريخ المذاهب الإسلامية : 687 وما بعدها . ط . دار الفكر العربي - بيروت . 1989 م .

[40] فقه الشيعة الإمامية : 5 - 6 .

[41] أثر الامامة : 420 - 421 .

[42] المصدر نفسه : 6 .

[43] تعليل الشريعة : المقدمة : 7 .

[44] المصدر نفسه : المقدمة : 4 .

[45] المصدر نفسه : المقدمة : 6 .

[46] تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية : المقدمة .

[47] العاتى . إبراهيم : إشكالية المنهج فى دراسة الفلسفة الإسلامية : 17 . سلسلة قضايا معاصرة . طبعة دار الهادى - بيروت . الطبعة الأولى . 1424 هـ - 2003 م .

[48] المدخل للتشريع الإسلامى : المقدمة : 2 .

[49] من مقدمة المؤلف لكتابه دراسات وبحوث 7 / 2 .

[50] صدر الكتاب فى قم سنة (1421 هـ) من مركز انتشارات الحوزة العلمية .

[51] صدر الكتاب فى قم سنة (1422 هـ) من مركز انتشارات الحوزة العلمية .





المصادر والمراجع

1 - الاصفى : الشيخ محمد مهدي

- 1 - الاجتهاد والتقليد وسلطات الفقيه وصلحياته . ط . مركز الغدير - قم . الطبعة الثالثة . (1416 هـ - 1996 م) .
- 1 - المدخل إلى دراسة التشريع الإسلامي . طبعة دار التعارف - بيروت . الطبعة الثانية . (1394 هـ - 1974 م) .
- 1 - مدرسة النجف وتطور الحركة الإسلامية فيها . طبعة مطابع النعمان - النجف الأشرف . (1385 هـ) .
- 1 - مقدمة رياض المسائل . ط . مؤسسة النشر الإسلامي . التابعة لجامعة المدرسين - قم . (1412 هـ - 1992 م) .
- 1 - مقدمة اللمعة الدمشقية . ط . دار العالم الاسلامي - بيروت (بلا - ت) .

2 - الامدي : ابو الحسن ، سيف الدين ، علي بن محمد بن سالم . الأمدي التغلبي (ت 631 هـ - 1233 م) .

- 1 - الإحكام في أصول الأحكام . تحقيق : د . سيد جميلي . ط . دار الكتاب العربي - بيروت . (1403 هـ - 1983 م) .

3 - إبراهيم : فؤاد

- 1 - الفقيه والدولة الفكر السياسي الشيعي . طبعة دار الكنوز الأدبية - بيروت . الطبعة الأولى . (1998 م) .

4 - ابن ابي الحديد : ابو حامد عز الدين ، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد ، المدائني ، المعتزلي . (ت 656 - 1258 م) .

- 1 - نثر نهج البلاغة . تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم . ط . دار احياء الكتب العربية . عيسى البابي وشركاؤه - القاهرة . ط . الثانية . (1387 هـ - 1967 م) .

5 - ابن ادريس : ابو جعفر . محمد بن منصور . بن احمد . بن ادريس الحلبي . (ت 598 هـ - 1194 م) .

- 1 - السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي . ط . مؤسسة النشر الإسلامي . التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . الثالثة . (1414 هـ) .

6 - ابن الأثير : ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الاثير . (ت 630 هـ - 1233 م) .

- 1 - أسد الغابة في معرفة الصحابة . تصحيح : عادل أحمد الرفاعي . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . ط . الأولى . (1417 هـ - 1996 م) .
- 1 - الكامل في التاريخ . تحقيق : علي شيري . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . ط . الأولى . (1408 هـ - 1989 م) .

7 - ابن الأثير : مجد الدين ، أبو السعادات ، المبارك بن محمد . المعروف بابن الأثير الجزري . (ت 606 هـ - 1210 م) .

- 1 - النهاية في غريب الحديث والأثر . ط . مؤسسة التاريخ العربي . ودار احياء التراث العربي - بيروت . (بلا - ت) .

- 1 - جامع الاصول في احاديث الرسول . تحقيق : ابو عبد الله عبد السلام . ومحمد عمر علوش . ط . دار الفكر - بيروت . ط . الأولى . (1417 هـ - 1997 م) .
- 8 - ابن البراج : ابو القاسم عبد العزيز بن بحر بن عبد العزيز الشهير بالقاضي . وابن البراج الطرابلسي . (ت 481 هـ - 1088 م) .
- 1 - المهذب . ط . مؤسسة النشر الإسلامي . التابعة لجامعة المدرسين - قم . (1406 هـ) .
- 9 - ابن أبي عقيل العماني . حياته . وفقهه
- 1 - قام باعداده مركز المعجم الفقهي بقم . ط . المعجم الفقهي . الطبعة الأولى . (1413 هـ) .
- 10 - ابن حجر الهيتمي : احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعودي . الأنصاري . شهاب الدين . ابو العباس . (ت 974 هـ - 1567 م) .
- 1 - لسان الميزان . ط . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت . (بلا - ت) .
- 1 - الإصابة في تميز الصحابة . ط . مطبعة مصطفى محمد - القاهرة . (1358 هـ - 1939 م) .
- 11 - ابن حزم : ابو محمد . علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي الظاهري . (ت 456 هـ - 1064 م) .
- 1 - الإحكام في اصول الأحكام . تحقيق : احمد محمد شاكر . تقديم : احسان عباس . ط . دار الآفاق الجديدة - بيروت . ط . الأولى . (1400 هـ - 1980 م) .
- 1 - المحلى . ط . دار الآفاق الجديدة - بيروت . (بلا - ت) .
- 12 - ابن حمزة : عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة (ت 1328 هـ) .
- 1 - الوسيلة إلى نيل الفضيلة . تحقيق الشيخ محمد الحسون . ط . منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم . ط . الأولى . (1408 هـ) .
- 13 - ابن حنبل : احمد بن محمد بن حنبل . ابو عبد الله الشيباني الوائلي . (ت 241 هـ - 855 م) .
- 1 - المسند . شرح وفهرست : احمد محمد شاكر . ط . الرابعة . دار المعارف - القاهرة . (1954 م) .
- 14 - ابن خلكان : احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي . ابو العباس شمس الدين المعروف بابن خلكان (ت 681 هـ - 1282 م) .
- 1 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد . نشر مكتبة النهضة المصرية . ط . مطبعة السعادة - القاهرة . (1948 م) .
- 15 - ابن رشد : ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد القرطبي . (ت 595 هـ) .
- 1 - بداية المجتهد ونهاية المقتصد . ط . (1389 هـ - 1969 م) - القاهرة . افست منشورات الرضي - قم .
- 16 - ابن زهرة : عز الدين . ابو المكارم . حمزة بن علي بن زهرة الحلبي . (ت 585 هـ - 1189 م) .
- 1 - غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع . قدم له : الشيخ جعفر السبحاني . تحقيق : ابراهيم البهادري . ط . منشورات مؤسسة الإمام الصادق - قم . (1417 هـ) .
- 17 - ابن طاووس : رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني . (ت 664 هـ - 1266 م) .

1 - كشف الحجة لثمرة المهجة . تقديم : آفا بزرك الطهراني . ط . المطبعة الحيدرية - النجف . (1370 هـ - 1950 م) .

18 - ابن عابدين : محمد أمين عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي . (ت 1252 هـ - 1836 م) .

ا - (رد المختار على الدرّ المختار) . يعرف بحاشية ابن عابدين . تعليق : محمد صبحي حسن حلاق . وعامر حسين . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . ط . الأولى . (1419 هـ - 1998 م) .

19 - ابن عبد رته : ابو عمر شهادب الدين احمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي الاندلسي (ت 328 هـ - 940 م) .

ا - العقد الفريد : شرح وضبطه . أحمد أمين . أحمد الزين . ابراهيم الأبياري . ط . دار الكتاب العربي - بيروت . (1406 هـ - 1986 م) .

20 - ابن فرحون : برهان الدين

ا - تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام . تحقيق واخراج جمال مرعشلي . طبعة دار الكتب العلمية - بيروت . (1422 هـ - 2001 م) .

21 - ابن فهد : ابو العباس . احمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلبي . (ت 841 هـ - 1437 م) .

ا - عدة الداعي و نجاح الساعي . صححه وعلّق عليه : احمد الموحد القمي . ط . مكتبة الوجداني - قم . (بلا - ت) .

22 - ابن قدامة : موفق الدين أبو محمد عبد الله بن احمد بن محمد . (ت 620 هـ - 1223 م) .

ا - المغني . المطبوع مع الشرح الكبير . ط . دار الكتاب العربي - بيروت . (بلا - ت) .

23 - ابن قيم : ابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن ايوب بن سعد الزرعي الدمشقي الشهير بابن القيم الجوزية . (ت 751 هـ - 1350 م) .

ا - زاد المعاد في هدي خير العباد . ط . مؤسسة الرسالة - بيروت . ط . العاشرة . (1405 هـ - 1985 م) .

ا - إعلام الموقعين . ط . دار الجيل الجديد - بيروت . (بلا - ت) .

24 - ابن كثير : ابو الفداء . إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي . (ت 774 هـ - 1373 م) .

ا - البداية والنهاية . ط . مؤسسة التاريخ العربي . ودار احياء التراث العربي - بيروت . (بلا - ت) .

25 - ابن ماجه : ابو عبد الله محمد بن يزيد الرعي القزويني . (ت 273 هـ - 887 م) .

ا - سنن ابن ماجه . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . (1395 م) .

26 - ابن منذر : محمد بن إبراهيم (ت 318 هـ)

ا - الإجماع . دراسة وتحقيق د . فؤاد عبد المنعم . ط . مؤسسة شباب الجامعة - الاسكندرية . (1411 هـ - 1991 م) .

27 - ابن منظور : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي . المعروف بابن منظور الأنصاري . الأفريقي . المصري . (ت 711 هـ - 1311 م) .

ا - لسان العرب . تحقيق : علي شيري . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . ط . الأولى . (1408 هـ - 1988 م) .

28 - ابن هشام : ابو محمد . عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري . (ت 213 هـ - 828 م) .

1- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا ، ابراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، ط . دار الكنوز الأدبية ، القاهرة ، (بلا - ت) .

29 - ابو النصر : الشيخ عبد الجليل عيسى .

1- اجتهاد الرسول ، ط . مكتبة الشروق الدولية - مصر ، ط . الثانية ، (1423 هـ - 2003 م) .

30 - ابو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني الاسدي ، (ت 275 هـ - 888 م) .

1- سنن ابي داود ، ط . دار الجنان - بيروت ، (1409 هـ - 1988 م) .

31 - أبو زهرة : محمد

1- اصول الفقه ، ط . دار الفكر العربي - القاهرة ، (بلا - ت) .

1- الامام الصادق - حياته وعصره ، آراؤه وفقهه ، ط . دار الندوة الجديدة - بيروت ، (بلا - ت) .

1- تاريخ المذاهب الاسلامية ، طبعة دار الفكر العربي ، (1989 م) .

32 - الاردبيلي : المولى احمد بن محمد الاردبيلي (ت 993 هـ - 1585 م) .

1- زبدة البيان في شرح آيات احكام القرآن ، حققه وعلّق عليه محمد باقر البهبودي ، ط . المكتبة المرتضوية لاحياء الآثار الجعفرية ، (بلا - ت) .

1- مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الأذهان ، ط . منشورات جامعة المدرسين - قم ، (بلا - ت) .

33 - الاردبيلي : محمد بن علي الاردبيلي الغروي الحائري ، (ت بعد 1100 هـ - بعد 1989 م) .

1- جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن طرق الاسناد ، ط . منشورات دار الاضواء - بيروت ، (1403 هـ - 1983 م) .

34 - الاسترآبادي : محمد أمين بن محمد شريف ، (ت 1023 هـ - 1623 م) .

1- الفوائد المدنية ، تقديم آل عصفور ، ط . حجرية - طهران ، (1321 هـ) .

35 - اسد حيدر .

1- الامام الصادق والمذاهب الأربعة ، ط . دار الكتاب العربي - بيروت ، ط . الثانية ، (1390 هـ - 1969 م) .

36 - الاشتهاردى : علي يناه

1- مجموعة فتاوى ابن الجنيد ، مؤسسة النشر الإسلامى - قم ، الطبعة الأولى ، (1416 هـ) .

37 - الاشقر : د . محمد سلمان .

1- افعال الرسول ودلالاتها على الأحكام الشرعية ، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط . الثانية ، (1408 هـ - 1988 م) .

- ا - تاريخ الفقه الإسلامي . ط . دار النفائس - الكويت . (بلا - ت) .
- ا - المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية . ط . دار النفائس - الأردن . الطبعة الأولى . (1416 هـ - 1996 م) .
- 39 - الاصفهاني : الحسين بن محمد بن المفضل . المعروف بالراغب الاصفهاني . (ت 502 هـ - 1108 م) .
- ا - مفردات الفاظ القرآن . تحقيق : صفوان عدنان داودي . ط . افست ذوي القربى - قم . ط . الثانية . (1423 هـ - 2002 م) .
- 40 - الاصفهاني : الشيخ محمد تقي الرازي النجفي الاصفهاني . (ت 1248 هـ - 1832 م) .
- ا - هداية المسترشدين في شرح اصول معالم الدين . ط . و تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . الأولى . (1420 هـ) .
- 41 - الاصفهاني : الشيخ محمد حسين الاصفهاني (ت 1361 هـ - 1942 م) .
- ا - نهاية الدراية في شرح الكفاية . تحقيق وطبع : مؤسسة آل البيت لحياء التراث - قم . ط . الأولى . (1414 هـ) .
- ا - بحوث في الاصول . ط . مؤسسة النشر التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . الثانية . (1409 هـ) .
- 42 - الافندي : الميرزا عبد الله افندي التبريزي . (من اعلام القرن الثاني عشر) .
- ا - رياض العلماء . ط . منشورات مكتبة المرعشي النجفي - قم . (1401 هـ) .
- 43 - الامين : السيد محسن بن عبد الكرم بن علي بن محمد الأمين الحسيني العاملي دمشقي . (ت 1371 هـ - 1952 م) .
- ا - أعيان الشيعة . ط . دار التعارف للمطبوعات - بيروت . (1407 هـ - 1986 م) .
- 44 - أمين - الدكتور أحمد . (ت 1373 هـ - 1954 م) .
- ا - فجر الاسلام . ط . الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة . (1996 م) .
- 45 - الانصاري : عبد العلي محمد بن نظام الدين الأنصاري . (ت) .
- ا - فواخ الرحموت في شرح مسلم الثبوت . المطبوع بهامش المستصفي (للغزالي) . ط . الأولى . المطبعة الأميرية - مصر . (1322 هـ) - افست دار الذخائر - قم . (1368 ش) .
- 46 - الانصاري : مرتضى بن محمد أمين . (ت 1281 هـ - 1864 م) .
- ا - المكاسب : ط . انتشارات اسماعيليان - قم . (1993 م) .
- ا - فرائد الأصول . المعروف بـ (الرسائل) تقديم الشيخ محمد مهدي الآصفي . ط . مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . ثانية . (1417 هـ) .
- 47 - بحر العلوم : السيد محمد .

1 - الاجتهاد اصوله واحكامه . ط . دار الزهراء . ط . الثالثة . (1412 هـ - 1991 م) .

48 - بحر العلوم : السيد محمد المهدي الطباطبائي ، (ت 1212 هـ - 1797 م) .

1 - رجال السيد بحر العلوم . المعروف بالفوائد الرجالية . ط . افسست مكتبة الصادق - طهران . ايران .

49 - بحر العلوم : محمد المهدي (ت 1212 هـ)

1 - رجال السيد بحر العلوم . حققه وعلق عليه محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم . افسست مكتبة الصادق - طهران .

50 - بحر العلوم : محمد (ت 1326 هـ)

1 - بلغة الفقيه . من منشورات مكتلة العلمين العامة - النجف الأشرف . شرح وتعليق السيد محمد تقي آل بحر العلوم . طبعة افسست مكتبة الصادق - طهران . الطبعة الرابعة . (1403 هـ - 1984 م) .

51 - البحراني : الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم الدرازي البحراني . (ت 1186 هـ - 1772 م) .

1 - الحدائق الناضرة في فقه العترة الطاهرة . نشر الشيخ علي الآخوندي . ط . النجف . (1957 م) .

1 - لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث . تحقيق وتعليق : محمد صادق بحر العلوم . ط . أفسست مؤسسة آل البيت لحياء التراث . (بلا - ت) .

1 - الكشكول : تحقيق محمد حسين الاعظمي . ط . النجف . (1961 م) .

1 - الدرر النجفية : ط . حجرية . (بلا - ت) . افسست مؤسسة آل البيت لحياء التراث - قم .

52 - البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برزويه البخاري الجعفي . (ت 256 هـ - 870 م) .

1 - الجامع الصحيح . المعروف بـ (صحيح البخاري) . ط . دار الفكر - بيروت . ط . الأولى . (1419 هـ - 1998 م) . (طبعة محققة على عدة نسخ وعن نسخة فتح الباري التي حقق اصولها واجازها الشيخ عبد العزيز بن باز) .

53 - البخاري : علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري (ت 730 هـ) .

1 - كشف الاسرار عن اصول فخر الاسلام البزودي . ضبط وتعليق وتخرىج : محمد المعتصم بالله البغدادي . ط . دار الكتاب العربي - بيروت . ط . الأولى . (1411 هـ - 1991 م) .

54 - البروجردي : الشيخ محمد تقي البروجردي النجفي (ت 1391 هـ -) .

1 - نهاية الأفكار : تقريرات دروس الشيخ ضياء الدين العراقي . ط . مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . الأولى . (1405 هـ) .

55 - البرهاني : محمد هاشم

1 - تسد الذرائع في الشريعة الإسلامية . طبعة دار الفكر - دمشق . الطبعة الأولى . (1406 هـ - 1985 م) .

56 - بري : باقر

ا - فقه النظرية عند الشهيد الصدر . كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . قم . (1421 هـ - 2001 هـ) .

57 - بناري ، علي همت

ا - ابن ادريس الحلّي ، ترجمة حيدر حب الله . ط . الغدير للطباعة والنشر - بيروت . الطبعة الأولى . (1425 هـ - 2005 م) .

58 - البهائي : بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي ، الهمداني ، العاملي ، الجبعي ، (ت 1031 هـ - 1623 م) .

ا - زبدة الأصول . ط . حجرية - إيران . (بلا - ت) وطبعة جديدة مفتحة . تحقيق فارس الحسون . ط . قسم الدراسات والبحوث مدرسة ولي العصر - قم . ط . الأولى . (1423 هـ) .

59 - البهسودي : محمد سرور الواعظ .

ا - مصباح الاصول : تقريراً لأبحاث السيد ابو القاسم الخوئي الاصولية . ط . الداوري - قم . (1417 هـ) .

60 - التسخيري : محمد علي

ا - مع مؤتمرات مجمع الفقه الإسلامي . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . الطبعة الأولى . (1424 هـ - 2003 م) .

ا - حول الشيعة والمرجعية . ط . المجمع العالمي لأهل البيت - طهران . الطبعة الأولى . (1424 هـ - 2001 م) .

61 - التونسي : المولى عبد الله بن محمد البشروي الخراساني ، (ت 1071 هـ) .

ا - الوافية في اصول الفقه . تحقيق السيد محمد حسين الرضوي . ط . مجمع الفكر - قم . ط . الأولى . (1412 هـ) .

62 - جابر : حسن

ا - المقاصد الكلية والاجتهاد المعاصر . ط . دار الحوار - بيروت . الطبعة الأولى . (1422 هـ - 2001 م) .

63 - الجابري : علي حسين .

ا - الفكر السلفي عند الشيعة الاثني عشرية . قدم له : السيد رؤوف جمال الدين ، والدكتور كامل مصطفى الشبيبي ، ط . دار منشورات عويدات - بيروت . الطبعة الأولى . (1977 م) . افسست دار احياء الاحياء - قم . ط . الثانية . (1409 هـ) .

64 - الجليدي : سعيد محمد

ا - المدخل لدراسة الفقه الإسلامي . ط . مطابع عصر الجماهير - مصر . الطبعة الثالثة . (1998 م) .

65 - جمال الدين : الميرزا رؤوف .

ا - مقدمة كشف القناع عن عورة الاجماع - للميرزا الاخباري - . ط . النعمان - النجف . (1970 م) .

66 - جمال الدين : مصطفى

ا - القياس حقيقته وحجيته . كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . (1425 هـ - 2004 م) .

1 - البحث النحوي عند الأصوليين . منشورات دار الهجرة - قم . الطبعة الثانية . (1405 هـ) .

67 - جناتي : محمد إبراهيم

دروس في الفقه المقارن . طبعة مجمع الشهيد الصدر - قم . الطبعة الأولى . (1411 هـ) .

68 - الجوهري : ابو النصر . اسماعيل بن حماد الجوهري . (ت 393 هـ - 1003 م) .

1 - الصحاح المعروف بـ (تاج اللغة وصحاح العربية) . تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار . ط . دار العلم للملايين - بيروت . ط . الثانية . (1399 هـ - 1979 م) .

69 - الحائري : ابو علي . محمد بن اسماعيل المازندراني . (ت 1216 هـ - 1801 م) .

1 - منتهى المقال في معرفة الرجال . ط . و تحقيق : مؤسسة آل البيت لحياء التراث - قم . ط . الأولى . (1416 هـ) .

70 - حاجي خليفة : مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب چلبی . (ت 1067 هـ - 1657 م) .

1 - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون . قدم له : آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . (بلا - ت) .

71 - الحاكم النيسابوري : محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي . النيسابوري . الشهير بالحاكم .

1 - مستدرک الصحیحین . ط . دار المعرفة - بيروت . (بلا - ت) .

72 - الحجوي الثعالبي : محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الفاسي . (ت 1376 هـ - 1956 م) .

1 - الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي . ط . دار الكتب العلمية - بيروت . ط . الأولى . (1416 هـ - 1995 م) .

73 - حسب الله : علي

1 - أصول التشريع الإسلامي . طبعة دار المعارف - مصر . الطبعة الخامسة . (1396 هـ - 1976 م) .

74 - حسين : أحمد فراج

1 - المدخل للفقه الإسلامي . منشورات الحلبي الحقوقية - بيروت . (2003 م) .

75 - الحسيني : محمد

1 - المنهج الفقهي عند الشهيد الصدر . كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . (1422 هـ - 2004 م) .

76 - الحكيم : السيد محمد تقي .

1 - الاصول العامة للفقه المقارن . ط . دار الأندلس - بيروت . ط . الأولى . (بلا - ت) .

77 - الحكيم : السيد منذر .

1 - مقالات بعنوان : مراحل تطوّر الاجتهاد . مجلة فقه أهل البيت - قم . الاعداد (13 - 14 - 15 - 16) .

78 - الحلبي : ابو الصلاح ، تقي الدين بن نجم الدين بن عبيد الله بن محمد الحلبي ، (ت 447 هـ) .

ا - الكافي في الفقه ، تحقيق : رضا استادي ، ط . منشورات مكتبة امير المؤمنين - اصفهان ، ايران ، (1403 هـ) .

ا - تقريب المعارف في الكلام ، تحقيق : رضا استادي ، (1404 هـ) ، قم .

79 - الحلبي : يحيى بن سعيد ، (ت 689 هـ - 1270 م) .

ا - نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر ، تحقيق : احمد الحسيني ، ونور الدين الواعظ ، ط . مطبعة الآداب - النجف ، (1386 هـ) .

80 - الحلبي : العلامة ابو منصور جمال الدين ، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر ، (ت 726 هـ - 1325 م) .

ا - مختلف الشيعة : ط . وتحقيق : مركز الابحاث والدراسات الاسلامية - قم ، ط . الأولى ، (1412 هـ) .

ا - تذكرة الفقهاء : ط . وتحقيق : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث - قم ، الطبعة الأولى ، (1414 هـ) .

ا - خلاصة الاقوال في معرفة الرجال : ط . وتحقيق : مؤسسة نشر الفقاهة ، ط . الأولى ، (1417 هـ) .

ا - نهاية الوصول إلى علم الاصول : نسخة مصورة خطية من مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم .

ا - مبادئ الوصول إلى علم الاصول ، تحقيق : عبد الحسين البقال ، ط . دار الأضواء - بيروت ، الطبعة الثانية ، (1406 هـ - 1986 م) .

81 - الحلبي : المحقق الشيخ نجم الدين ابو القاسم ، جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي ، (ت 676 هـ - 1277 م) .

ا - معارج الاصول ، تحقيق : السيد محمد حسين الرضوي ، ط . مؤسسة آل البيت لاحياء التراث - قم ، ط . الأولى ، (1403 هـ) .

ا - شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام : تحقيق : عبد الحسين البقال ، ط . الأولى ، مطبعة الآداب - النجف ، (1389 هـ - 1969 م) .

ا - المعتبر في شرح المختصر ، ط . منشورات سيد الشهداء - قم ، (بلا - ت) .

82 - الخراساني : الآخوند الشيخ محمد كاظم ، (ت 1329 هـ - 1911 م) .

ا - كفاية الأصول ، طبع وتحقيق : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث - قم ، ط . الثانية ، (1417 هـ) .

83 - الخراساني : محمد واعظ زاده

ا - حياة الامام البروجردي ، اعداد سيد جلال الدين مير آقائي ، ط . الجمع العالمي للتقريب بين المذاهب ، الطبعة الأولى ، (1421 هـ - 2000 م) .

ا - دراسات و بحوث ، اعداد سيد جلال الدين مير آقائي ، ط . الجمع العالمي للتقريب بين المذاهب ، الطبعة الأولى ، (1421 هـ - 2000 م) .

84 - الحضري : محمد بك ، (ت - 1927 م) .

ا - اصول الفقه ، ط . دار الفكر - بيروت ، ط . الأولى ، (1409 هـ - 1988 م) .

ا - تاريخ التشريع الاسلامي . ط . مطبعة الاستقامة - القاهرة . ط . السابعة . (1960 م) .

85 - الخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت 463 هـ)

ا - تاريخ بغداد أو مدينة السلام . دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر . طبعة دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى . (1417 هـ - 1997 م) .

86 - خلاف : عبد الوهاب بن عبد الواحد ، (ت 1375 هـ - 1956 م) .

ا - مصادر التشريع الاسلامي فيما لا نص فيه . ط . دار القلم الكويت . ط . الخامسة . (1402 هـ - 1982 م) .

ا - علم اصول الفقه . و خلاصة التشريع الاسلامي . (كتابان في مجلد واحد) . ط . مطبعة النصر - القاهرة . ط . الثالثة (1366 هـ - 1947 م) .

87 - الحن : مصطفى سعيد

ا - دراسة تاريخية للفقه وأصوله . ط . الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا . الطبعة الأولى . (1404 هـ - 1984 م) .

ا - أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء . ط . مؤسسة الرسالة . الطبعة الرابعة . (1406 هـ - 1985 م) .

88 - الحنوي : السيد ابو القاسم الموسوي . (ت 1413 هـ - 1992 م) .

ا - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة . ط . الخامسة . نشر الفقه الاسلامي - قم . (1413 هـ - 1992 م) .

ا - اجود التقارير . تقريراً لأبحاث الميرزا النائيني الاصولية . تحقيق ونشر : مؤسسة صاحب الامر - قم . ط . الأولى . (1419 هـ) .

89 - الخوانساري : الميرزا محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخوانساري الاصفهاني . (ت 1313 هـ - 1895 م) .

ا - روضات الجنات في احوال العلماء والسادات . ط . دار الكتب العلمية - قم . (1390 هـ) .

90 - الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن (ت 255 هـ) .

ا - سنن الدارمي . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . (بلا - ت) .

91 - الدريني : فتحي

ا - المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي . طبعة الشركة المتحدة للتوزيع - دمشق . الطبعة الثانية . (1405 هـ - 1985 م) .

92 - الدمشقي : محمد بن عبد الرحمن (من علماء القرن الثامن الهجري)

ا - رحمة الأمة في اختلاف الأمة . ط . دار الفكر - بيروت . (1421 هـ - 2000 م) .

93 - الدواليبي : محمد معروف .

ا - المدخل إلى علم اصول الفقه . ط . جامعة دمشق . (1378 هـ) .

94 - الدهلوي : الإمام ولي الله الدهلوي . (ت 1176 هـ - 1763 م) .

ا - الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف . حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه : محمّد صبحي حلاق وعامر حسين . ط . دار بن حزم - بيروت . ط . الأولى . (1420 هـ - 1999 م) .

95 - الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي . (ت 748 - 1348 م) .

ا - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام . تحقيق : د . عمر عبد السلام التدمري . ط . دار الكتاب العربي - بيروت . ط . الثانية . (1409 هـ - 1989 م) .

ا - ميزان الاعتدال في نقد الاقوال . تحقيق : علي محمد البجاوي . ط . دار الفكر - بيروت . (بلا - ت) .

96 - الرازي : ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسين بن علي . الشهير بـ (فخر الدين الرازي) الطبرستاني . (ت 606 هـ - 1210 م) .

ا - الحصول في علم الاصول . المطبوع مع : نفائس الاصول في شرح الحصول . حققه وعلّق عليه : محمد عبد القادر عطا . ط . دار الكتب العلمية - بيروت . ط . الأولى . (1421 هـ - 2000 م) .

ا - مفاتيح الغيب . الشهير بالتفسير الكبير . وبتفسير الفخر الرازي . ط . المطبعة البهية المصرية - القاهرة . (بلا - ت) .

97 - الرازي : ابو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس . الحنظلي الرازي . (ت 327 هـ -) .

ا - الجرح والتعديل . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . (بلا - ت) . افسست عن الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند . (1271 هـ - 1952 م) .

98 - الرازي : الشيخ أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا الرازي . (395 هـ -) .

ا - مجمل اللغة . تحقيق : الشيخ شهاب الدين بن عمرو . ط . دار الفكر - بيروت . (1414 هـ - 1994 م) .

99 - الرفاعي : عبد الجبار

ا - منهج الشهيد الصدر في تجديد الفكر الإسلامي . ط . دار الفكر - دمشق . الطبعة الأولى . (1422 هـ - 2001 م) .

ا - مناهج التجديد . ط . دار الفكر - دمشق . الطبعة الأولى . (1421 هـ - 2000 م) .

100 - الروزدي : المولى علي الشهير بالأخوند . (ت حدود 1290 هـ) .

ا - تقريرات الاصول للميرزا آية الله المجدد الشيرازي . تقديم : السيد محمد بحر العلوم . ط . مؤسسة آل البيت لاحياء التراث . ط . الأولى . (1409 هـ) .

101 - الريس : محمد ضياء الدين

ا - الخراج والنظم المالية . طبعة مكتبة دار التراث - القاهرة . الطبعة الخامسة . (1985 م) .

102 - الريسوني : أحمد

ا - الاجتهاد (النص . الواقع . المصلحة) بالاشتراك مع محمد جمال باروت . ط . دار الفكر - دمشق . الطبعة الأولى . (1420 هـ - 2000 م) .

103 - الزبيدي : محمد بن مرتضى الحسيني . (ت 1205 هـ - 1790 م) .

1 - تاج العروس من جواهر القاموس . تحقيق : عبد الستار احمد خراج . ط . دار الهداية - بيروت . (1385 هـ) .

104 - الزحيلي : د . وهبة .

1 - الاجتهاد والحياة . حوار واعداد : السيد محمد الحسيني . ط . مركز الغدير للدراسات الاسلامية - بيروت . ط . الثانية . (1417 هـ - 1997 م) .

105 - الزرقاء : الشيخ مصطفى أحمد .

1 - المدخل الفقهي العام . ط . دار الفكر - بيروت . الطبعة التاسعة . (1968 م) .

1 - نظرية الالتزام العامة في الفقه الإسلامي . ط . دار القلم - بيروت . الطبعة الأولى . (1420 هـ - 1999 م) .

106 - الزركشي : ابو عبد الله بدر الدين . محمد بن بهادر بن عبد الله الشافعي . (ت 794 هـ - 1392 م) .

1 - البحر المحيط في اصول الفقه . قام بتحريه : عبد القادر العاني . راجعه : د . عمر سليمان الاشقر . ط . وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية - الكويت . ط . الثانية . (1413 هـ - 1992 م) .

107 - الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي . (ت 1396 هـ - 1976 م) .

1 - الأعلام . ط . دار العلم للملايين . الطبعة الرابعة عشرة - بيروت . (1999 م) .

108 - الزهري : خالد

1 - تحليل الشريعة . كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . (1424 هـ - 2003 م) .

109 - السالوس : علي

1 - فقه الشيعة الإمامية . ط . مكتبة ابن تيمية - الكويت . الطبعة الأولى . (1398 هـ - 1978 م) .

1 - أثر الامامة في الفقه الجعفري وأصول . ط . المؤسسة الأفروعرية - القاهرة . الطبعة الثانية . (1402 هـ - 1982 م) .

110 - الساييسي : محمد علي

1 - تاريخ الفقه الإسلامي . إصدار الجامعة الأزهرية . كلية الشريعة . (بلا - ت) .

111 - سبحاني : الشيخ جعفر .

1 - أدوار الفقه الإمامي . ط . مؤسسة الإمام الصادق - قم . الطبعة الأولى . (1424 هـ) .

1 - الانصاف في مسائل الخلاف . ط . مؤسسة الامام الصادق - قم . الطبعة الأولى . (1425 هـ) .

1 - تهذيب الاصول : تقريرات الاصول للسيد آية الله الخميني . ط . مطبعة مهر - قم . (بلا - ت) .

1 - موسوعة طبقات الفقهاء . ط . مؤسسة الامام الصادق . ط . الأولى - قم . (1418 هـ) .

112 - السرخسي : ابو بكر شمس الأئمة محمد بن أحمد بن سهل السرخسي ، (ت 483 هـ - 1090 م) .

ا - اصول السرخسي ، تحقيق : ابو الوفاء الأفغاني ، ط . مكتبة المعارف ، الرياض ، (بلا - ت) .

113 - السريتي ، عبد الودود

ا - تاريخ الفقه الإسلامي ، ط . دار النهضة العربية - بيروت ، (1993 م) .

114 - سلاّر : حمزة بن عبد العزيز الديلمي الملقب بـ (سلاّر) ، (ت 463 هـ - 1071 م) .

ا - المراسم في الفقه الامامي ، تحقيق وتقديم : د . محمود البستاني ، ط . الأولى ، (1400 هـ - 1980 م) ، افسست منشورات الحرمين - قم .

115 - السيوري : ابو عبد الله مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلبي الأسدي الشهير بـ (الفاضل السيوري) ، (ت 826 هـ - 1423 م) .

ا - كنز العرفان في فقه القرآن ، ط . انتشارات مرتضوي - طهران ، (بلا - ت) .

116 - السيوطي : الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن كمال الدين السيوطي ، (ت 911 هـ - 1505 م) .

ا - الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، قدم له : عبد الرزاق المهدي ، صححها وخرج احاديثها الشيخ جُدت جُيب ، ط . دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط . الأولى ، (1421 هـ - 2001 م) .

ا - الاتقان في علوم القرآن ، ط . دار احياء العلوم - بيروت ، (1407 هـ - 1987 م) .

117 - الشاطبي : ابو اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي ، (790 هـ - 1388 هـ) .

ا - الموافقات في أصول الفقه ، ط . دار الفكر - بيروت ، (بلا - ت) .

118 - الشافعي : ابو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبلي ، (ت 204 هـ - 820 م) .

ا - الرسالة ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، ط . الأولى - القاهرة ، مطبعة البابي والحلي ، (1969 م) .

119 - الشاهرودي : سيد علي الهاشمي ، (ت 1376 هـ - 1957 م) .

ا - دراسات الاصول ، تقريراً لأبحاث السيد ابو القاسم الخوئي (الاصولية) ، ط . دائرة معارف الفقه الاسلامي - قم ، ط . الأولى ، (1419 هـ - 1998 م) .

120 - شبّر : عبد الله (ت 1242 هـ)

ا - الأصول الأصيلة والقواعد الشرعية ، منشورات مكتبة المفيد - قم ، (1404 هـ) .

121 - الشعرائي : عبد الوهاب

ا - الميزان الكبرى ، من منشورات مكتبة زهران - القاهرة ، طبعة المطبعة الكستلية ، (1297 هـ) .

122 - الشلبي : محمد مصطفى

1 - أصول الفقه الإسلامي . ط . دار النهضة العربية - بيروت . (1406 هـ - 1986 م) .

1 - المدخل في التعريف بالفقه الإسلامي . ط . دار النهضة العربية - بيروت . (1405 هـ - 1985 م) .

123 - شمس الدين : الشيخ محمد مهدي .

1 - الاجتهاد والتجديد في الفقه الاسلامي . ط . المؤسسة الدولية - بيروت . ط . الأولى . (1419 هـ - 1999 م) .

1 - الاجتهاد والتقليد . بحث فقهي استدلالى مُقّان . المؤسسة الدولية للدراسات - بيروت . الطبعة الأولى . (1419 هـ - 1998 م) .

124 - شوربا : زينب

1 - نحو فهم معاصر للاجتهاد . كتاب (فلسفة الدين والكلام الجديد) . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . (1425 هـ - 2004 م) .

125 - الشوشترى : القاضي نور الله بن شريف الدين الحسيني المرعشي الشوشترى . (ت 1019 هـ) .

1 - مجالس المؤمنين (بالفارسية) . ط . انتشارات كتابفروشى اسلامية - طهران . (1365 ش) .

126 - الشوكاني : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني . (ت 1250 هـ - 1834 م) .

1 - نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار من احاديث سيد الأخيار . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . (بلا - ت) .

1 - ارشاد الفحول إلى تحقيق علم الاصول . تحقيق : احمد عزو عنايت . ط . دار الكتاب العربي . ط . الأولى . (1419 هـ - 1999 م) .

127 - الشهرستاني : ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أحمد . الشهرستاني . (ت 548 هـ - 1153 م) .

1 - الملل والنحل . تحقيق : محمد سيد كيلاني . ط . دار المعرفة - بيروت . ط . الثانية . (1395 هـ - 1975 م) .

128 - الشهرستاني : السيد جواد .

1 - مقدمة جامع المقاصد في شرح القواعد (للكركي) . ط . وتحقيق : مؤسسة آل البيت لحياء التراث - قم . ط . الثانية . (1414 هـ) .

1 - مقدمة مدارك الاحكام في شرح شرائع الاسلام . ط . وتحقيق : مؤسسة آل البيت لحياء التراث - قم . ط . الأولى . (1410 هـ) .

1 - مقدمة تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة . ط . وتحقيق : مؤسسة آل البيت لحياء التراث - قم . ط . الثانية . (1409 هـ) .

129 - شيجفسكا : بوجينا (مستشرقة بولونية مجازة من جامعة الأزهر)

1 - تاريخ التشريع الإسلامي . ط . دار الآفاق الجديدة - بيروت . الطبعة الثانية . (1403 هـ - 1983 م) .

130 - الصدر : السيد حسن (ت 1354 هـ - 1935 م) .

1 - تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام . ط . مؤسسة الاعلمي - طهران . (1369 ش) .

131 - الصدر : السيد رضا . (ت 1373 هـ) .

ا - الاجتهاد والتقليد . باهتمام : السيد باقر خسروشاهي . ط . مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي - قم . ط . الثانية . (1420 هـ) .

132 - الصدر : السيد محمد باقر . (ت 1401 هـ - 1980 م) .

ا - دروس في علم الاصول . ط . دار الكتاب اللبناني . دار الكتاب المصري - بيروت . مصر . الطبعة الأولى . (1978 م) .

ا - الفتاوى الواضحة وفقاً لمذهب اهل البيت . ط . دار التعارف للمطبوعات . الطبعة السابعة . (1401 هـ - 1981 م) .

ا - المعالم الجديدة للأصول . ط . وتحقيق مركز الأبحاث - قم . (1421 هـ) .

133 - الصدوق : محمد بن علي (ت 381 هـ)

ا - عيون أخبار الرضا . قدم له السيد محمد مهدي الخرسان . ط . المطبعة الحيدرية - النجف . (1390 هـ - 1970 م) .

ا - علل الشرائع . قدم له السيد محمد صادق بحر العلوم . ط . منشورات الشريف الرضي - قم . (1421 هـ) .

134 - الصغير : عبد المجيد

ا - الفكر الأصولي واشكاله السلطوية العلمية في الإسلام . ط . دار المنتخب العربي . الطبعة الأولى . (1415 هـ - 1994 م) .

135 - الصنعاني : محمد بن إسماعيل

ا - سبل السلام . راجعه وعلق عليه الشيخ محمد بن العزيز الخولي . طبعة دار احياء التراث العربي - بيروت . الطبعة الرابعة . (1379 هـ - 1960 م) .

136 - الطباطبائي : السيد علي (ت 1231 هـ - 1816 م) .

ا - رياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل . قدم له : الشيخ محمد مهدي الأصفى . ط . مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . الأولى . (1412 هـ) .

137 - الطباطبائي : السيد محمد حسين . (ت 1402 هـ - 1981 م) .

ا - الميزان في تفسير القرآن . ط . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت . ط . الثالثة . (1393 هـ - 1973 م) .

138 - الطبرسي : ابو منصور . احمد بن علي (ت نحو 560 هـ - نحو 1165 م) .

ا - الاحتجاج . ط . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت . (1410 هـ - 1989 م) .

139 - الطبري : ابو جعفر . محمد بن جرير (ت 310 هـ - 923 م) .

ا - تاريخ الامم والملوك . المعروف بتاريخ الطبري . تحقيق : ابو الفضل ابراهيم . ط . الثانية . روائع التراث العربي - بيروت . (بلا - ت) .

140 - الطريحي : فخر الدين (ت 979 هـ - 1674 م) .

ا - مجمع البحرين . ط . وتحقيق : مؤسسة البعثة - قم . ط . الأولى . (1414 هـ) .

141 - الطوسي : ابو جعفر، محمد بن الحسن بن علي ، (ت 460 هـ - 1067 م) .

الرسائل العشر، قدم له الأستاذ واعظ زاده الخراساني ، ط . مؤسسة النشر الإسلامي - قم . الطبعة الثانية ، (1414 هـ) .

ا - العدة في اصول الفقه ، تحقيق : محمد رضا الانصاري القمي ، ط . مطبعة ستارة - قم ، ط . الأولى ، (1417 هـ) .

ا - فهرست كتب الشيعة واصولهم ، تحقيق وتقديم : السيد عبد العزيز الطباطبائي ، ط . مؤسسة آل البيت لحياء التراث - قم ، ط . الأولى ، (1420 هـ) .

ا - المبسوط ، ط . المكتبة الرضوية - طهران ، الطبعة الثالثة ، (1387 هـ) .

142 - الطهراني : محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني ، الشهير بـ " آقا بزرگ " ، (ت 1389 هـ - 1970 م) .

ا - تاريخ حصر الاجتهاد ، تحقيق : محمد علي الأنصاري ، تقديم : احمد الحسيني ، ط . منشورات مدرسة الامام المهدي - خونسار ، ايران ، ط . مطبعة الخيام - قم ، (1401 هـ) .

ا - الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ط . الدار الاسلامية - طهران ، (1387 هـ - 1968 م) .

ا - الكرام البررة ، ط . دار المرتضى للنشر - مشهد ، ايران ، ط . الثانية ، (1404 هـ) .

143 - العاتي : إبراهيم

ا - إشكالية المنهج ، كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) ، ط . دار الهادي - بيروت ، الطبعة الأولى ، (1422 هـ - 2002 م) .

144 - العاملي : حسين بن شهاب الدين الكركي العاملي ، (ت 1076 هـ) .

ا - هداية الابرار إلى طريق الائمة الاطهار ، قدم له : السيد روؤف جمال الدين ، ط . الأولى ، (1396 م) .

145 - العاملي : السيد محمد بن علي الموسوي ، (ت 1009 هـ) .

ا - مدارك الاحكام في شرح شرائع الاسلام ، ط . وتحقيق : مؤسسة آل البيت - مشهد ، (1410 هـ) .

146 - العاملي : (الشهيد الأول) شمس الدين ، ابو عبد الله محمد جمال الدين بن مكي ، (ت 786 هـ - 1233 م) .

ا - القواعد والفوائد في الفقه والاصول والعربية ، تحقيق : الدكتور السيد عبد الهادي الحكيم ، ط . منشورات مكتبة المفيد - قم ، (بلا - ت) .

147 - العاملي : الشيخ جمال الدين الحسن بن زين الدين ، (ت 1011 هـ) .

ا - منتقى الجمان في الاحاديث الصّاح والحسان ، تحقيق وتعليق : علي اكبر الغفاري ، ط . مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم ، (1362 ش) .

ا - التحرير الطاووسي المستخرج من كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال (للسيد احمد بن طاووس) ، ط . منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت ، ط . الأولى ، (1408 هـ - 1988 م) .

ا - معالم الدين وملاذ المجتهدين (قسم الاصول) ، تحقيق : د . مهدي محقق ، ط . مؤسسة المطالعات الاسلامية - طهران ، (1402 هـ) .

ا - معالم الدين وملاذ المجتهدين (قسم الفقه) ، تحقيق : السيد منذر الحكيم . ط . مؤسسة الفقه للطباعة والنشر - قم . ط . الأولى . (1418 هـ) .

148 - **العالمي** : الشيخ محمد بن الحسن بن علي الشهير بـ (الحر العاملي) ، (ت 1104 هـ - 1692 م) .

ا - تفصيل وسائل الشيعة إلى احكام الشريعة . ط . مؤسسة آل البيت لاهياء التراث - قم . (1409 هـ) .

ا - أمل الأمل في علماء جبل عامل . تحقيق : السيد أحمد الحسيني . ط . مكتبة الاندلس - بغداد . (بلا - ت) .

ا - الفوائد الطوسية . تعليق واشراف : السيد مهدي اللاجوردي والشيخ محمد درودي . ط . المطبعة العلمية - قم . (1403 هـ) .

149 - **العبادي - إبراهيم**

ا - الاجتهاد والتجديد . كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . (1421 هـ - 2000 م) .

150 - **عبد الخالق** : عبد الغني

ا - حجية السنة . سلسلة قضايا الفكر الإسلامي . قدم له طه جابر العلواني . ط . دار الوفاء - مصر . الطبعة الثانية . (1413 هـ - 1993 م) .

151 - **عبد الرحيم** : محمد

ا - المدخل إلى فقه الإمام علي (عليه السلام) . طبعة دار الحديث - القاهرة . (بلا - ت) .

152 - **العراقي** : ضياء الدين . (ت 1261 هـ - 1935 م) .

ا - مقالات الاصول . قدم له : الشيخ محمد مهدي الأصفي . تحقيق : الشيخ محسن العراقي . والسيد منذر الحكيم . ط . مجمع الفكر الاسلامي - قم . ط . الأولى . (1414 هـ) .

153 - **عرفانيان** : غلام رضا .

ا - الرأي السديد في الاجتهاد والتقليد . قدم له : الشيخ محمد مهدي الأصفي . ط . النعمان - النجف . (1386 هـ - 1966 م) .

154 - **العسكري** : السيد مرتضى .

ا - معالم المدرستين . ط . مؤسسة البعثة - طهران . ط . الرابعة . (1412 هـ - 1992 م) .

ا - عبد الله بن سبأ واساطير أخرى . ط . انتشارات توحيد . ط . السادسة . (1413 هـ - 1992 م) .

155 - **العظيم آبادي** : ابو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي . (ت بعد 1310 هـ) .

ا - عون المعبود في شرح سنن ابي داود . المطبوع مع شرح (ابن القيم الجوزية) . ط . دار الكتب العلمية - بيروت . ط . الأولى . (1410 هـ - 1990 م) .

156 - **العلواني** : طه جابر .

ا - مقاصد الشريعة . كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . (1421 هـ - 2001 م) .

157 - الغمري : نادية شريف .

ا - الاجتهاد في الاسلام . أصوله . أحكامه . آفاهه . ط . مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى . (1421 هـ - 2001 م) .

158 - الغراوي : محمد .

ا - مصادر الاستنباط بين الأصوليين والأخباريين . ط . مركز النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . الأولى . (1413 هـ) .

159 - الغريفي : السيد محي الدين الموسوي .

ا - قواعد الحديث . ط . مطبعة الآداب - النجف . ط . الأولى . (1388 هـ) .

160 - الغزالي : ابو حامد محمد بن محمد الغزالي . الطوسي . (ت 505 هـ - 1111 م) .

ا - المستصفى في علم الاصول . افسست الشريف الرضي - قم . طبعة بولاق . (1325 هـ - 1905 م) . وطبعة محققة : ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . ط . الأولى . (1418 هـ - 1997 م) .

ا - المنحول من تعليقات الأصول . تحقيق محمد حسن هيتو . ط . دار الفكر - سوريا . الطبعة الثالثة . (1419 هـ - 1994 م) .

161 - فرحان - الشيخ عدنان

ا - حركة الاجتهاد عند الشيعة الامامية كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . (1425 هـ - 2004 م) .

162 - الفضلي : الشيخ عبد الهادي .

ا - أصول علم الرجال . ط . مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر - قم . الطبعة الثانية . (1416 هـ) .

ا - تاريخ التشريع الاسلامي . ط . مؤسسة دار الكتاب الاسلامي - قم . ط . الأولى . (1414 هـ - 1993 م) .

ا - دروس في فقه الامامية . ط . مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر - قم . (1415 هـ - 1995 م) .

ا - هكذا قرأتهم . ط . دار المرتضى - بيروت . الطبعة الأولى . (1422 هـ - 2002 م) .

163 - الفيروز آبادي : ابو ظاهر مجد الدين . محمد بن يعقوب بن محمد . بن ابراهيم . بن عمر الشيرازي . الفيروز آبادي . (ت 817 هـ - 1415 م) .

ا - القاموس المحيط . ط . فنية محققة ومصححة . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . ط . الأولى . (1412 هـ - 1991 م) .

164 - الفيومي : احمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي . (ت نحو 770 هـ - نحو 1368 م) .

ا - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي . ط . افسست دار الهجرة - قم . ط . الثانية . (1414 هـ) .

165 - القرافي : احمد بن ادريس بن عبد الرحمن ابو العباس شهاب الدين الصنهاجي القرافي المالكي . (ت 684 هـ - 1285 م) .

ا - نفائس الاصول في شرح الحصول : حققه وعلّق عليه : محمد عبد القادر عطا . ط . دار الكتب العلمية - بيروت . ط . الأولى . (1421 هـ - 2000 م) .

ا - الاجتهاد في الشريعة الإسلامية . ط . دار القلم - الكويت . الطبعة الثانية . (1410 هـ - 1989 م) .

ا - نحو فقه ميسر معاصر . ط . مكتبة وهبة - القاهرة . الطبعة الأولى . (1420 هـ - 1999 م) .

ا - في فقه الأولويات . ط . مكتبة وهبة - القاهرة . الطبعة الرابعة . (1421 هـ - 2000 هـ) .

167 - القرطبي : ابن عمر يوسف بن عبد البر . (ت 463 هـ - 1070 م) .

ا - الاستيعاب في أسماء الاصحاب . ط . مصطفى محمد - القاهرة . (1939 م) .

168 - القزويني : السيد جودت .

ا - التاريخ السياسي للفقهاء الامامي . مصورة نسخة المؤلف المخطوطة .

169 - قلعه چي : د . محمد رواس .

ا - مقدمة كتاب موسوعة فقه ابراهيم النخعي . عصره وحياته . ط . دار النفائس . ط . (1406 هـ - 1986 م) .

170 - القمي : الشيخ عباس بن محمد رضا . (ت 1359 هـ - 1940 م) .

ا - هدية الاحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب . ترجمة : هاشم الصالحي . ط . مؤسسة نشر الفقهاء - قم . الطبعة الأولى . (1420 هـ) .

ا - الكنى والألقاب . ط . انتشارات بيدار - قم . ايران . (بلا - ت) .

171 - القمي : الميرزا ابو القاسم بن محمد حسين الكيلاني القمي . (ت 1231 هـ - 1816 م) .

ا - القوانين المحكمة في علم الاصول . ط . حجرية - تبريز . (1316 ش) .

172 - الكاظمي : الشيخ اسد الله التستري المعروف بالحقق الكاظمي . (ت 1220 هـ) .

ا - كشف القناع عن وجوه حجية الاجماع . ط . حجرية . افسست مؤسسة آل البيت - قم . (بلا - ت) .

173 - الكاظمي : الشيخ محمد علي الكاظمي الخراساني (ت 1365 هـ) .

ا - فوائد الاصول . تقريرات الاصول لبحث الميرزا النائيني . ط . مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . السابعة . (1421 هـ) .

174 - الكتاني : محمد عبد الحي

ا - نظام الحكومة النبوية المسمى التراتب الادارية . تحقيق : د . عبد الله الخالدي . ط . دار الارقم - بيروت . (بلا - ت) .

175 - الكركي : الشيخ نور الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي . العاملي . الكركي . الملقب تارة بالشيخ العلائي . وأخرى بالحقق الثاني . (ت 940 هـ - 1534 م) على الأصح .

ا - جامع المقاصد في شرح القواعد . ط . و تحقيق مؤسسة آل البيت لاحياء التراث - قم . ط . الثانية . (1414 هـ) .

ا - طرق استنباط الاحكام . تحقيق : الشيخ عبد الهادي الفضلي . مطبعة الآداب - النجف . (1971 م) .

176 - الكشي : ابو عمر محمد بن عمر بن محمد بن عبد العزيز الكشي . (ت نحو 340 هـ - نحو 951 م) .

ا - اختيار معرفة الرجال المعروف بـ (رجال الكشي) او (معرفة الناقلين) . تلخيص وتهذيب : الشيخ محمد بن الحسن الطوسي . (ت 460 هـ) . تعليق حسن مصطفى . ط . دانشگاه مشهد . (1348 ش) .

177 - الكفراوي : أسعد

ا - الاستدلال عند الأصوليين . ط . دار السلام - القاهرة . الطبعة الأولى . (1422 هـ - 2002 م) .

178 - كلانتر : السيد محمد .

ا - مقدمة كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري . ط . مؤسسة النور - بيروت . ط . الأولى . (1410 هـ - 1990 م) .

179 - كلانتر : ابو القاسم . (ت 1316 هـ) .

ا - مطارح الانظار . تقريرات الاصول للشيخ الأعظم الأنصاري . ط . حجرية . افست مؤسسة آل البيت لاحياء التراث - قم . (بلا - ت) .

180 - الكليني : ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي الكليني . (ت 329 هـ - 941 م) .

ا - الكافي . طبعة الآخوندي - النجف . (1375 هـ) .

181 - الكوكبي - السيد ابو القاسم .

ا - مباني الاستنباط . تقريراً لباحث السيد ابو القاسم الاصولية . ط . مطبعة الآداب - النجف . (بلا - ت) .

182 - كولسون : ن - ج (مستشرق)

ا - في تاريخ التشريع الإسلامي . ترجمة د . محمد أحمد سراج . ط . المؤسسة الجامعية - بيروت . الطبعة الأولى . (1412 هـ - 1992 م) .

183 - المازري : محمد بن علي (ت 536 هـ)

ا - إيضاح المحصول من برهان الأصول . دراسة وتحقيق د . عمار الطالبي . ط . دار الغرب الإسلامي - بيروت . الطبعة الأولى . (2001 م) .

184 - المامقاني : الشيخ عبد الله بن حسن بن عبد الله بن محمد باقر النجفي المامقاني . (ت 1351 هـ - 1933 م) .

ا - تنقيح المقال في احوال الرجال . ط . حجرية - إيران . (بلا - ت) .

185 - المنتقى الهندي : علاء الدين المتقي حسام الدين الهندي البرهان فوري . الشهير بالمتقي الهندي . (ت 975 هـ) .

ا - كنز العمال . ط . مؤسسة الرسالة . ط . (1409 هـ - 1989 م) . ضبطه وتصحيح : صفوة السقا . وبكري الحياتي .

186 - المجلسي : محمد باقر بن المولى محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني الشهير بالمجلسي . (ت 1111 هـ - 1700 م) .

ا - بحار الأنوار . الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار . ط . مؤسسة الوفاء - بيروت . ط . الثانية . (1403 هـ - 1983 م) .

187 - المحسني : محمد آصف

ا - القواعد الأصولية والفقهية في المستمسك . تصحيح وتحقيق مهدي الشاهرودي . نشر پیام مهر - قم . (1382 ش) .

188 - محمد عبد الهادي : ابو سريع

ا - اختلاف الصحابة أسبابه وآثاره في الفقه الإسلامي . مكتبة مدبولي - القاهرة . (بلا - ت) .

189 - محمصاني : صبحي

ا - القانون والعلاقات الدولية في الإسلام . طبعة دار العلم للملايين - بيروت . الطبعة الثانية . (1982 م) .

190 - مدرس : ميرزا محمد علي .

ا - ریحانة الأدب في تراجم المعروفين باللقب (فارسي) . ط . مطبعة شفق - تبريز . إيران . ط . 3 . (بلا - ت) .

191 - مدكور : د . محمد سلام .

ا - مدخل الفقه الإسلامي . ط . الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة . (1384 هـ - 1964 م) .

ا - مناهج الاجتهاد في الاسلام . ط . منشورات جامعة الكويت . ط . الأولى . (1393 هـ - 1973 م) .

192 - المرتضى : ابو القاسم علي بن الحسين (ت 436 هـ - 1044 م) .

ا - الانتصار . قدم له : السيد محمد رضا الخرسان . ط . منشورات المطبعة الحيدرية - النجف . (1391 هـ - 1971 م) .

ا - الذريعة إلى اصول الشريعة . قدم له وصححه : د . ابو القاسم كرجي . ط . انتشارات دانشگاه طهران . (1977 م) .

ا - رسائل المرتضى . تحقيق : السيد أحمد الحسيني . اعداد : السيد مهدي رجائي . ط . دار القرآن . مدرسة الكليبايگاني - قم . (1405 هـ) .

ا - مسائل الناصريات . تحقيق مركز البحوث والدراسات العلمية . طبعة مؤسسة الهدى . (1417 هـ - 1997 م) .

193 - المرداوي : الامام علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي . (ت 885 هـ) .

ا - الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الامام احمد بن حنبل . تصحيح وتعليق : محمد حامة الفقي . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . ط .

الثانية . (1406 هـ - 1986 م) .

194 - المرعشي : محمد عبد الرحمن

ا - اختلاف الاجتهاد وتغييره وأثر ذلك في الفتيا . ط . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر - بيروت . الطبعة الأولى . (1424 هـ - 2003 م) .

195 - المرعشي : إسماعيل بن أحمد

1 - اجماعيات فقه الإسلام على مذهب أهل البيت . طبعة مؤسسة المنار - قم . الطبعة الأولى . (1415 هـ - 1994 م) .

196 - المروج : السيد محمد جعفر الجزائري .

1 - منتهى الدراية في توضيح الكفاية . ط . مطبعة النجف . (1388 هـ) .

197 - المروزي : محمد بن نصر (ت 294 هـ)

1 - إختلاف العلماء . تحقيق وتعليق السيد صبحي السامرائي . ط . عالم الكتب - بيروت . الطبعة الثانية . (1406 هـ - 1986 م) .

198 - مسلم : ابو الحسين . مسلم بن الحجاج بن مسلم . القشيري . النيسابوري . (ت 261 هـ - 870 م) .

1 - صحيح مسلم . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . (بلا - ت) .

199 - مطهري : مرتضى .

1 - الاسلام ومتطلبات العصر . تعريب : علي هاشم . ط . مجمع البحوث الاسلامية - ايران . مشهد . (1411 هـ) .

200 - المظفر : محمد رضا بن محمد بن عبد الله بن احمد . (ت 1384 هـ - 1964 م) .

1 - مقدمة جامع السعادات (للنراقي) . ط . افسست عن طبعة مطبعة النجف . (1383 هـ - 1963 م) .

1 - مقدمة جواهر الكلام (للنجفي) . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . (1981 م) .

1 - اصول الفقه . ط . دار التعارف للمطبوعات - بيروت . الطبعة الرابعة . (1403 هـ) .

201 - المفيد : الشيخ ابو عبد الله . محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري . (ت 413 هـ - 1022 م) .

1 - المسائل السرورية . المطبوع ضمن سلسلة مصنفات الشيخ المفيد . نشر المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد (1413 هـ) .

1 - شرح عقائد الصدوق (ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي) . (ت 381 هـ - 991 م) . أو تصحيح الاعتقاد . ط . الشريف الرضي - قم . (بلا - ت) .

1 - التذكرة بأصول الفقه . المطبوع ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد . تحقيق : مهدي جف . ط . دار المفيد - بيروت . الطبعة الثانية . (1414 هـ - 1993 م) .

202 - ملاط : شبلي

1 - جديد الفقه الإسلامي . ط . دار النهار للنشر - بيروت . الطبعة الأولى . (1998 م) .

203 - مهريزي : مهدي

1 - مدخل إلى فلسفة الفقه . ترجمة خالد توفيق كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . قم . (1418 هـ - 1998 م) .

204 - مير آقائي : جلال الدين

1 - الاجتهاد والتجديد . مجموعة مقالات مختارة لمؤتمر الوحدة الإسلامية الخامس عشر . لنخبة من الباحثين والمفكرين الإسلاميين . أعدها ورتبها السيد جلال

الدين . من منشورات الجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية . الطبعة الأولى . (1424 هـ - 2003 م) .

205 - النبهان : محمد فاروق

ا - المدخل للتشريع الإسلامي . ط . وكالة المطبوعات - الكويت . الطبعة الثانية . (1981 م) .

ا - نظام الحكم في الإسلام . ط . مطبوعات جامعة - الكويت . (1987 م) .

206 - النجاشي : ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن عباس النجاشي الأسدي . الكوفي . (ت 450 هـ - 1058 م) .

ا - الرجال . الشهير بـ (رجال النجاشي) . تحقيق : السيد موسى الشبيري الزنجاني . ط . مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين - قم . ط . 4 . (1413 هـ) .

207 - النمر : عبد المنعم

ا - الاجتهاد . طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب . الطبعة الثانية . (بلا - ت) .

208 - النوري : ميرزا حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي . الشهير بالحدث النوري . (ت 1320 هـ - 1902 م) .

ا - مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل . ط . وتحقيق : مؤسسة آل البيت لحياء التراث - قم . ط . الأولى . (1407 هـ) .

209 - الواقدي : محمد بن سعد بن منيع المعروف بابن سعد وبكاتب الواقدي . (ت 230 هـ - 845 م) .

ا - الطبقات الكبرى . ط . دار احياء التراث العربي - بيروت . ط . الأولى . (1417 هـ - 1996 م) .

210 - الوثنوي : قوام الدين

ا - حديث الثقلين . تقديم محمد الواعظ الخراساني . ط . مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية . الطبعة الأولى . (1416 هـ - 1995 م) .

211 - الهادي إلى الحق : يحيى بن الحسين

ا - كتاب الأحكام في بيان الحلال والحرام . طبعة مكتبة اليمن الكبرى - صنعاء . (1410 هـ - 1990 م) .

212 - همام : محمد

ا - المنهج والاستدلال في الفكر الإسلامي . كتاب (قضايا إسلامية معاصرة) . ط . دار الهادي - بيروت . الطبعة الأولى . (1424 هـ - 2003 م) .

213 - الهيثمي : نور الدين علي بن أبي بكر (ت 807 هـ) .

ا - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . ط . دار الكتاب العربي - بيروت . ط . الثالثة . (1402 هـ - 1982 م) .

214 - اليافعي : عفيف الدين . عبد الله بن أسعد بن علي . (ت 768 هـ - 1367 م) .

ا - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان . المعروف بـ (تاريخ اليافعي) . ط . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت . (1390 هـ) .

مصادر ومراجع باللغة الفارسية

1 - جعفري : محمد تقی

رسائل فقهي ، ناشر مؤسسة علامة جعفري ، چاپ انتشارات اسلامي . چاپ اول . (1380 ش) .

2 - جناتي : محمد ابراهيم

ا - روشهای کلی استنباط در فقه . ناشر شرکت انتشارات سوره . چاپ اول . (1380 ش) .

ا - ادوار اجتهاد (از دیدگاه مذاهب اسلامي) ، بالفارسیة . ط . مؤسسة کیهان - طهران . (1372 ش) .

ا - ادوار فقه و کیفیت بیان آن . ط . مؤسسة کیهان - طهران . ط . الأولى . (1374 ش) .

3 - جواهری : محمد رضا

اجتهاد در عصر ائمه معصومین . طبعة بوستان کتاب - قم . چاپ اول . (1381 ش) .

4 - حسینی زاده : محمد علی

اندیشه سیاسی محقق کرکی . طبعة بوستان کتاب - قم . چاپ اول . (1380 ش) .

5 - خالقی : علی

اندیشه سیاسی محقق اردبیلی . طبعة انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه - قم . چاپ اول . (1379 ش) .

6 - دوانی : علی

هزاره شیخ طوسی . تهیه و ترجمه و تنظیم علی دوانی . مؤسسة انتشارات امیر کبیر - تهران . چاپ دوم . (1362 ش) .

7 - شهابی : محمود .

ا - ادوار فقه (بالفارسیة) . ط . سازمان چاپ و انتشارات ارشاد اسلامي - طهران . ط . الخامسة . (1375 ش) .

8 - صرامی : سیف الله

جایگاه قرآن در استنباط احکام . طبعة مرکز انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی حوزه علمیه - قم . چاپ اول . (1378 ش) .

9 - طباطبائی : حسین مدرسی .

مقدمه ای بر فقه شیعه (فارسی) . مترجم : محمد آصف فکرت . ط . بنیاد پژوهشهای اسلامی - مشهد . ایران . (1362 ش) .

10 - کرجی : د . ابو القاسم .

ا - تاریخ فقه و فقها . فارسی . ط . سازمان مطالعه و تدوین کتب علوم انسانی . دانشگاه تهران . ط . الثانية . زمستان (1377 ش) .

11 - گیلانی : محمد محمدی

امام راحل وفقه سنتی ، ناشر مؤسسہ تنظیم و نشر آثار امام خمینی ، چاپ پنجم ، (1378 ش) .

12 - محقق داماد : مصطفی

امباحثی از اصول فقہ و دفتر اول مبحث الفاظ ، طبعة مرکز انتشارات علوم اسلامی ، (1382 ش) .

امباحثی از اصول فقہ و دفتر دوم منابع فقہ ، طبعة مرکز انتشارات علوم اسلامی ، (1382 ش) .

اقواعد فقہ 1 - 4 بخشی مدنی ، قضائیی ، جزایی ، سیاسی ، طبعة مرکز انتشارات علوم اسلامی ، چاپ یازدهم ، (1383 ش) .

13 - موسویان : محمد رضا

اندیشه سیاسی شیخ طوسی ، بوستان کتاب - قم ، چاپ اول ، (1380 ش) .

مجلات ودوریات تخصصیة

1 - دوریة عالم المعرفة ، تصدر في الكويت .

2 - فصلیة الأمة ، تصدر في قطر .

3 - فصلیة تراثنا (بالعربیة) ، تصدر في قم .

4 - فصلیة الحديث (بالفارسیة) ، تصدر في قم .

5 - فصلیة فقہ اهل البيت (باللغة العربیة) ، تصدر في قم و بیروت .

6 - فصلیة فقہ اهل البيت (باللغة الفارسیة) ، تصدر في قم .

7 - فصلیة الفكر الإسلامی ، تصدر في قم .

8 - فصلیة قضايا اسلامیة معاصرة ، تصدر في قم و بیروت .

9 - فصلیة المسلم المعاصر ، تصدر في أمیرکا .

10 - فصلیة المنهاج ، تصدر في بیروت .

11 - فصلیة الموسم ، تصدر في هولندا .

12 - الفكر الجدید ، تصدر في لندن .

13 - مجلة أفاق (بالفارسية) . تصدر في قم .

14 - مجلة الاجتهاد . تصدر في بيروت .

15 - مجلة پژوهش (بالفارسية) . تصدر في قم .

16 - مجلة الثقلين . تصدر في قم .

17 - مجلة فقه (بالفارسية) . تصدر في قم .

18 - مجلة الكلمة الطيبة . تصدر في بيروت .

19 - مجلة نقد و نظر (بالفارسية) . تصدر في قم .

الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف الفقهية

1 - الجوامع الفقهية . جماعة من الأركان وعدة من الأعيان . طباعة ونشر انتشارات جهان - طهران . بإشراف محمد رحيم الخوانساري . طبعة حجرية (بلا - ت) . مجلد كبير يضم أمهات المتون الفقهية القديمة .

2 - القاموس الفقهي . لغة واصطلاحاً . تأليف : أبو حبيب - سعدي . إصدار دار الفكر - دمشق . طبعة مصححة . (1419 هـ - 1998 م) .

3 - المعجم الفقهي . تأليف مركز المعجم الفقهي - قم . برعاية آية الله السيد الكلبيكاني . صدر منه المجلد الأول (1413 هـ) .

4 - المعجم الفقهي لكتب الشيخ الطوسي . إعداد مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت . صدرت الطبعة الأولى في ستة مجلدات سنة (1424 هـ - 2004 م) .

5 - موسوعة الفقه الإسلامي . إصدار جمعية الدراسات الإسلامية بالقاهرة . بإشراف الشيخ محمد أبو زهرة . وقد صدر منها جزءان فقط .

6 - موسوعة الفقه الإسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت . تأليف وتحقيق ونشر مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي . صدر الجزء الأول (1423 هـ - 2002 م) والثاني (1424 هـ - 2003 م) والثالث (1425 هـ - 2004 م) .

7 - موسوعة الفقه الإسلامي وتعرف بـ (موسوعة جمال عبد الناصر) إصدار وزارة الأوقاف المصرية . صدر منها الجزء الأول سنة (1386 هـ) وتلتها الأجزاء الأخرى حتى وصلت إلى عشرين مجلداً إلى كلمة « إقتناء » . ثم توقّف إصدار الأجزاء الأخرى .

8 - الموسوعة الفقهية الميسرة . تأليف : الأنصاري - محمد علي . إصدار مجمع الفكر الإسلامي - قم . صدر منها خمسة أجزاء . وفي كل جزء ملحق أصولي .

9 - الموسوعة الفقهية وتعرف بـ (الموسوعة الكويتية) إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الكويتية . صدر منها إلى الآن ما يقرب من الأربعين مجلداً .

10 - موسوعة النجف الأشرف . لمجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ الدجيلي . طبعة دار الأضواء - بيروت .

11 - موسوعة فقه الجواهر . إصدار مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي . طبقاً لمذهب أهل البيت - قم .

12 - موسوعة مصطلحات أصول الفقه عند المسلمين . سلسلة موسوعات المصطلحات العربية والإسلامية . تأليف : العجم - رفيق . طبعة مكتبة لبنان ناشرون . (1998 م) .

